الثلاثاء : ٦ ربيع الاول ١٣٥٣ و١٩ حزيران سنة ١٩٣٤

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

مدير الادارة : عبد الرؤوف هاشم

ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي : الدفاع يافا — العنوان البريدي : ص. ب ٢٥٥

ان لم تشهد الغارة الشعواء مقتحماً، ومدافع



# الدفاع

العدد ٤٧ — السنة الاولى

دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا — يافا

| | عن سنة | عن نصف سنة |
|---|---|---|
| قيمة الاشتراك في فلسطين | ١٥٠ | ٨٠ |
| في الخارج | ٣٠٠ | ١٦٠ |

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

# برقية الحسن الادريسي لجلالة ابن السعود ـ دولة اسلامية في التركستان

# عطف دولة زعيم مصر على الدفاع ـ هل تعدل الوزارة المصرية

## التطور العظيم في القضية العربية

### مطالع الخير في وفاق الملكين

نجم عن نشوب الخلاف بين الملكين العربيين خير عظيم نشير اليه في سرور جد كبير. وذلك الخير هو اتفاقهما على سياسة خارجية عربية متحدة تجعل المملكتين متكافلتين في الدفاع عن حياضهما عند وقوع اي اعتداء خارجي على احداهما كما تمنع ان تكون بلاد الواحدة منهما مسرحاً للدسائس ضد الاخرى وتقضي بان يتبادل الفريقان المجرمين والمشاغبين منعا لوجود اية ثغرة ينفذ منها اهل الدسائس لاقلاق صفو البلادين او تهديد سلامة احدى الدولتين

فواتح الخير

وعدا ما في هذا الاتفاق من توطيد معالم السلام بين ملكي الشمال والجنوب وما فيه من فواتح الخير العميم لطمأنينة العرب فان اتفاقهما على سياسة خارجية واحدة يجعلنا نحمد لذلك الخلاف ان اثمر هذه الثمرة اليانعة التي لم تكن لتحصل لولا عاصفة الاهتزاز التي حركتهما فايقظت فيهما روح العمل للمصلحة العربية المشتركة. فلقد ايقن الامامان الجليلان الان انهما لا يعيشان بمعزل عن العالم الاسلامي بل هما قبلة لانظاره ومهوى افئدة الغيارى على صالح الاسلام، وصدق الشاعر الحكيم اذ قال :

قد يبطن الضر نفعاً في بواطنه ... وربما الشر جر الخير احيانا

نعم انه الخير مابعده خير، ان يتجه امامان عربيان عظيمان علمان ثلاثة اشطار من الجزيرة — الى سياسة دولية واحدة يصيب نفعها البلادين معاً. وهذه لعمر الحق علائم الوحدة العربية الصحيحة، اذ تتوحد النظرتان الداخلية والخارجية، ففي الاولى ينصرف كلا الامامين الى اصلاحات بلاده وترقيتها وتنمية مواردها في امان من خلاف مع جار الدار، وفي اطمئنان الى حسن سير عمل الانشاء والتكوين. وفي الثانية يكون كلاهما حلفاً للثاني تجاه العدو الذي يتربص بمملكته الدوائر ويكيد له بوسائله المباشرة وغير المباشرة وقد يتخذ من شقيقه سبباً للنيل منه واضعاف قوته.

والواقع، ان سياسة « التوازن » في بلاد العرب كانت باعثة النقاش والشقاق بين امراء الجزيرة وهي انما وضعت واتخذت لتحريك ضغائن الامراء حينما يريد الاجانب ان يفيدوا فائدة او يقتنصوا فرصة. ولقد فطن المغفور له الملك فيصل الى دهاء تلك السياسة فضربها ضربة حازم جبار اذ تقرب من الملك ابن السعود وصافحه على ظهر الباخرة لوبين وصافاه اتم مصافاة. ذلك لكي يقوض معالم التنافس بين عواهل الجزيرة ويجعل السياسة العربية ملكا لهم لا لاصحاب سياسة التوازن. وقد كان من ثمرات تلك المصافاة ان زال ما كان بين مملكة العراق والمملكة السعودية من فتور وتباعد وحلت محلها خطة وداد وصفاء حولت السياسة العربية الى قبضة فيصل وعبد العزيز بدل ان تكون في قبضة عدوهما المشترك

التكوين

وهذا هو الصفاء يتوطد بين مملكة اليمن ومملكة ابن السعود بعد اذ ساد بين هذه ومملكة العراق ثم بين تلك وامارة شرق الاردن. فقام التفاهم الان في الرقعة المنبسطة بين اقصى الجنوب واقصى الشمال من حدود ايران ومشارف الشام وهذه الرقعة آهلة باكبر عدد من سكان الجزيرة يربى على ستة عشر مليوناً من النفوس العربية وهي قوة عددية لايستهان بها حينما تتجه متحدة الميول الى سياسة عربية صافية لادخل فيها النوازع الاجنبي

الشام الكبرى

قد يتساءل سكان القطع الباقية المحتلة عن الخير الذي يصيبهم مباشرة من هذا الوفاق العام. وهل يدنو اليوم الذي ينجيهم من نكبة الاحتلال ؟ والجواب هو ان السياسة العربية ذات خطوات ومراحل. وبديهي ان اولى الخطوات هي ان تتحد الاجزاء غير المحتلة بعضها وبعض. فاذا اتحدت وتكونت منها المنظومة الكبرى، اسبغت على القطع الاخرى المحتلة روح قوة وثبات وزادتها ايماناً بحسن المصير. ثم ان وجود مجموعة كبرى متكتلة تمام التكتل الى جانبها، من شأنه ان يضاعف املها في الخلاص، كما ان تلك الكتلة المرصوصة لن يسعها في وقت من الاوقات ان تقف جامدة حيالها، ولا ان تتجاهل روابطها القدسية معها، مادامت تحركها واياها الخصائص والغرائز وتجمع بينها وحدة الالم والامل. والامة العربية مابرحت بحمد الله عروة لم تنفصم، وماكانت وسائل التقسيم والتبضيع الا لتزيدها حرصاً على الوحدة واستمساكا بالحق وغلواً في طلب اللحام الذي يوجبه التكوين الطبيعي للامة الواحدة







### ملوك العرب الثلاثة : يحيى وعبد العزيز وغازي

اسياد الموقف في الجزيرة العربية واركان الوحدة القومية الركينة

« اقرأ افتتاحية اليوم »

الامل

اذن فالامل في تحقيق الوحدة يتسع افقه وترف اضواؤه. ولعل الامة العربية اليوم اشد املا منها في اي وقت آخر بعد ان قيض الله لها اتحاداً بديع المظهر ووفاقاً قد تم فعلا بين ثلاث ممالك عربية : هي ١ — اليمن ٢ — المملكة السعودية ٣ — مملكة العراق، وحدود هذا الاتفاق من الخليج شرقاً الى سيف القلزم غرباً ومن حدود عدن جنوباً الى اليرموك شمالا. تنتظمه سياسة موحدة الميول والمشاعر ولها حماة قادرون، من ثلاثة ملوك لهاميم اشربوا حب العربية اشراباً خالط الدم والاحساس. فنحن المبتلون بعادية الاحتلال في الشام الكبرى جنوبها وشمالها. من حقنا ان نسر اي سرور بالتطور العظيم الذي طرأ على السياسة العربية كنتيجة لذلك الخلاف الذي زال والحمد لله كما تنقشع سحابات الصيف

وفد المؤتمر

ولوفد المؤتمر الاسلامي حق علينا ان لانجزيه الا بما يجب له من الاطراء. فقد كان له الفضل الاكبر في الامرين : امر حقن الدماء وتحقيق السلام. وامر توجيه الملكين الى سياسة داخلية خارجية متحدة المنازع. قد يقول قائل ان ابن السعود كان الرابح في تصفية الخلاف وان المعاهدة جعلت اليمن تحت سيادته المقنعة. وهذا الاعتراض الذي جاءتنا به صحيفة محترمة في مصر لاقيمة له في نظر المصلحة العربية لان كلا الامامين ملك لأمته، والمصلحة العربية هي التي ربحت من توحيد سياستي اليمن والحجاز. فعلينا ان نتلقى ذلك بتمام الاطمئنان وفي مرجونا ان تسير السياسة العربية بعد الآن في مسلك واضح مثمر. والله يرعى امة قرآنه بكلاءته وعنايته

**سامي السراج**

المانيا تدافع عن نفسها

## مطالب المـانيا

### المشروعة لانتلر

فعلى الدول الاخرى ان تتجرد من السلاح

بقلم لويد جورج (تعريب الدفاع)

— ١ —

تنص المادتان ١٥٩ و ٢١٣ من معاهدة فرسايل على ان تجرد المانيا من سلاحها ولكن قيل في المقدمتين اللتين للمادتين ان تجرد المانيا سيكون بدء تجرد جديد من السلاح تقوم به الشعوب كلها ما دام تجرد المانيا سيجعل تجردها هي الاخرى في حيز المستطاع

وكذلك وضعت المادة الثامنة من عهدة عصبة الامم بهذه الروح نفسها ففيها تصريح بان الدول الداخلة في العصبة تعترف بالمبدأ القائل بان اقرار السلام يتطلب انتقاص الاسلحة الى ادنى حد، اي الى ما هو جد ضروري لكل دولة لضمان سلامتها او القيام بتعهداتها الدولية مشتركة مع الدول الاخرى

وكون المانيا قد تجردت من السلاح، امر لا يختلف فيه اثنان، فهل الدول الاخرى برت بما عاهدت عليه ؟

اذا كانت الدول ترغب في ان تعمل عملا جديا مثمرا له قيمته، فلذلك طريقة واحدة هي تحديد الاسلحة والمعدات الحربية لكل دولة من الدول

ولفرنسا الان من الجنود في حالة السلم اكثر من نصف مليون، ولكنها تستطيع لمجرد نشوب الحرب ان تجند في الحال عدة ملايين، والمعنى المفهوم من احتفاظها بهذا الجيش الاحتياطي الضخم هو ان لا بد وان تكون هناك اسلحة لهذه الملايين من الجنود، مثل تلك الاسلحة التي كانت لالمانيا « عام ١٩١٤ » او اكثر واشد فتكا وتدميرا

وقد سبق للمسيو كليمانسو بصفته رئيس مؤتمر الصلح ان خطب في اعضاء هذا المؤتمر في باريس فلم يفته في هذه الخطب ان يعد مرة اخرى وعدا صريحا « بان دول الحلفاء ستنقص اسلحتها حتى تتساوى في ذلك مع المانيا »

ومع ذلك فان كتلة الدول الاوربية الواقعة تحت النفوذ الافرنسي قد رفضت باصرار ان تفي بوعود الشرف التي وعدت بها في هذا الصدد، وانما كان من انكلترا والولايات المتحدة وحدهما ان دخلا في مفاوضات خرجتا منها بمعاهدة حددت سلاحها البحري

اما ايطاليا فاعلنت عن استعدادها لانقاص اسلحتها اذا فعلت الدول الاخرى

البقية على الصحيفة الثامنة

## التقرير المرفوع من بريطانيا للعصبة

### عن فلسطين وشرق الاردن لسنة ١٩٣٣

٣

العمران

القرض الجديد

في عام ١٩٣٠ اخبر البرلمان الانكليزي باعتزام حكومة جلالته ان تضمن قرضا لعمران الاراضي في فلسطين وان تجعل فوائد هذا القرض متحتمة لمدة سنين. وبالمشاورة مع المندوب السامي نظرت حكومة جلالته الى الموقف في ضوء الحالة الاقتصادية في المملكة المتحدة وفي فلسطين معا، وقررت بالنظر الى الظروف المالية الحالية انه من المتعذر على الحكومة البريطانية ان تساهم في عمران اراضي فلسطين بذلك القدر الذي نوه به في عام ١٩٣٠. ومع ذلك فان الموقف المالي في فلسطين حسن الى الدرجة التي يمكنها من ان تمول هي نفسها لما تحتاج اليه، وقد وضعت حكومة فلسطين مؤخراً برنامجا واسع النطاق للاشغال العامة واتخذت اجراءات اخرى حازت الموافقة التامة من حكومة جلالته فلهذه المشاريع اهميتها الجوهرية في زيادة الدخل زيادة كبيرة وهي ضرورية لصالح البلاد العام

واقترح ان تمول هذه الاشغال مع اسكان العرب المنزوعة اراضيهم الى حد واسع باموال قرض يعقد بمبلغ ٢،٠٠٠،٠٠٠ جنيه، واقترح في هذه الحال كما في قرض الاربعة ملايين ونصف الذي عقد لفلسطين في عام ١٩٢٧، ان تضمن حكومة جلالته القرض، وسيوضع التشريع الخاص في الوقت المناسب

البرنامج

ومن برنامج هذا القرض الذي سيعقد لصالح البلاد ولمنفعة جميع سكانها، تورية المياه ومشاريع المجاري في القدس وحيفا. ومن المياه ايضا الى الخليل والبحث عن المياه التي في باطن الارض وتحسين حالة المياه في القرى، واقامة دار جديدة للبريد والتلفون في القدس، ودور اخرى للمدارس وانشاء حوض لتصدير الزيت في ميناء حيفا، وعقد قروض زراعية صغيرة للزراع العرب واليهود، وبنوع خاص زراع العرب في المناطق الجبلية، اما تكاليف الاصلاح المستعجل في ميناء يافا فستؤخذ من الباقي من قرض الاربعة ملايين ونصف الفلسطيني

تقرير فرنش

اما تقرير المستر لويس فرنش، المدير السابق للمشروع الانشائي الذي وضع في كانون الاول عام ١٩٣١، فقد نشرته حكومة جلالته في حزيران هذا العام، وارسلت منه نسخ الى لجنة الانتدابات الدائمة، وقد وافقت حكومة جلالته على ماجاء عليه من تواصي المندوب السامي بعد ان نظر في الانتقادات التي وجهتها اللجنة التنفيذية العربية والوكالة اليهودية بعد اطلاعهما على التقرير، وقد ادلى وزير المستعمرات في مجلس العموم يوم ١٢ تموز عام ١٩٣٣ ببيان مستفيض في الموضوع يرى في الفهرست

وقد رأت الحكومة المختلطة التي عينت للنظر في الشكايات ان تعترف بحق اعادة سكان العرب الذين نزعت منهم اراضيهم التي كانوا عليها فانتقلت الى ايدي اليهود فعجزوا عن ايجاد ارض اخرى يقيمون عليها، او بايجاد اعمال اخرى ملائمة لهم مع استثناء من يلي

١) الاشخاص الذين قاموا انفسهم ببيع اراضيهم اي الا كرون الذين باعوا ماكانوا يملكون بمحض ارادتهم

٢) الاشخاص الذين يملكون ارضاً في اماكن اخرى

٣) الاشخاص الذين وجدوا ارضا استأجروها فهم يزرعون فيها الآن بدلا من تلك التي انتزعت منهم

٤) الاشخاص الذين حصلوا على ارض بعد بيع الارض التي نزعت منهم ولكنهم الى الآن لم يتمكنوا من زرعها اما لفقرهم او لاسباب اخرى

٥) الاشخاص الذين لم يكونوا مزارعين في الوقت الذي حصل فيه البيع وهؤلاء هم الحراثون والعمال

وقد وافقت حكومته على هذا الاقرار، وخول للمندوب السامي ان يمضي في اسكان العرب طبقا لقرار المحكمة عدد المحرومين

والى يوم ٣١ كانون الاول عام ٩٣٣ تسلم مدير المشروع الانشائي ٣٢٢٥ طلبا لتسجيل اسماء مقدميها في سجل العرب الذين حرموا من الاراضي

وقد تسجل الى الان ٦٥٢ من رؤساء العائلات المنزوعة اراضيها، ورد طلب ١٥٤١ شخصا، وظل ٥٣٢ طلبا تحت البحث الى نهاية العام

وقد سمح للوكالة اليهودية بان تدرس كل طلب طبقا لقيودها هي عن مشتري الاراضي، والفرق الان بين ال ٦٥٢ طلباً التي قبلت و ال ٨٢١ طلباً « المقرر » ان يتقدم بها عرب لايزالون الى الان في ارض يزرعونها، ولكنها انتقلت الى ملكية اليهود. فالعرب في اعوام قلائل سيرغمون على اخلائها

البقية على الصفحة الثامنة

## مباحث اسلامية

# ما هو الاسلام

بقلم الاستاذ الخوجه كمال الدين

نثبت فيما يلي تعريف الاسلام بايجاز مع بيان بعض تعاليمه ومن شاء ايضاحات اكثر فليتفضل بمخابرة امام مسجد ووكنج، سري من مرات انكلترا، والمقال الآتي هو بقلم العلامة المرحوم خوجه كمال الدين مؤسس مسجد ووكنج ومدارس التبشير الاسلامي وهو عالم فحل قال:

الاسلام دين السلام — الاسلام لغة: (١) السلام (٢) طريق استتباب السلام (٣) التسليم، اذ ان التسليم من قبل امرىء لآخر، خير سبيل لايجاد السلام. اما كلمة التسليم هنا فانها تعني من وجهة دينية التسليم التام والخضوع الكلي لارادة الله سبحانه وتعالى

غاية الدين — الاسلام يهدي متبعيه الى اقوم السنن فيعلمهم التحلي بكل الفضائل الانسانية والمزايا السامية فيعاملون بعضهم احسن معاملة وبذلك ينتشر السلام.

نبي الاسلام — محمد المعروف عليه الصلاة والسلام المرسل للناس كافة وخاتم النبيين والمرسلين. والمسلمون يؤمنون بدعوته وبرسالة سائر الانبياء من قبله ابراهيم وموسى وعيسى ومن بعث الله منهم لمحض خير الانسانية وارشادها

القرآن العظيم — كتاب الاسلام المقدس وانجيل المسلم وهاديه. والمسلمون يعتقدون بصحة الكتب المنزلة الاصلية قبل ان لعبت بها ايدي البشر وحرفتها. فقد انزل القرآن العظيم آخر الكتب السماوية جامعا لكافة التعاليم المقدسة من الكتب السابقة.

اركان الايمان في الاسلام — سبعة وهي الايمان (١) بالله و (٢) ملائكته و (٣) كتبه و (٤) رسله و (٥) اليوم الآخر و (٦) القضاء والقدر خيره وشره و (٧) البعث بعد الموت

والحياة بعد الموت في عرف الاسلام ليست حياة جديدة وانما هي تتمة للحياة الحاضرة ينكشف بها ما خفي من جوهر الحقيقة، وهي حياة سعادة لا حد لها، فالذين يعملون الصالحات في هذه الحياة الدنيا يستحقون تلك السعادة ويدخلون الفردوس، وهو اسم آخر للحياة الطيبة بعد الموت، والذين يقترفون السيئات في الحياة الدنيا فمثواهم جهنم، وهي عيشة لا راضية ولا مرضية وبعيدة عن السعادة، بل هي عذاب لهم، لكي تطهرهم من الرجس حتى يصبحوا اهلا للحياة في دار السعادة. والحياة فيما بعد الموت صورة للحالة الروحية في هذه الحياة.

قد ارتبك معنى الركن السادس للايمان بشيء يعرف لدى الجماهير لا يفيد معنى القضاء والقدر الحقيقي. فالمسلم لا يعتقد بالقدر كانه حدث فجائي ولكنه يعتقد بان كل شيء خلقه الله هو لخير الا ان اذا استعمله فيما خلق له وان الله جعل لكل شيء سبباً، اما اذا اساء الانسان استعمال ما خلق الله فانما يظلم نفسه ومن ظلم فان الله غني عن العالمين

شروط الاسلام — وهي خمسة. (١) شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله (٢) الصلاة (٣) الصوم (٤) الزكاة (٥) الحج الى بيت الله الحرام في مكة المكرمة. على من استطاع اليه سبيلا

اسماء الله الحسنى — يعبد المسلمون آلهاً واحداً وهو القادر على كل شيء العالم بذات الصدور، العادل، اللطيف، الخبير، الرشيد، الهادي، المعين، ليس كمثله شيء، لا شريك له، لم يلد ولم يولد ولم يكن له ابنة ولا ولد ولا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار، نور السموات والارض، الرحمن الرحيم. وهو الجليل الجميل المجيد الوهاب، القديم الموجود الاول والاخر وهو الظاهر والباطن تعالت قدرته سبحانه وهو القوي العزيز

الايمان والعمل

الايمان بلا عمل كالشجر بلا ثمر، والايمان وحده لا يكفي مالم يتحول الى اعمال. كل مسلم يعتقد انه محاسب على اعماله في هذه الحياة وفيما بعد البعث، وكل انسان الزمناه طائره في عنقه، وان لا تزر وازرة وزر اخرى

آداب الاسلام

ضرب الله سبحانه وتعالى اكبر مثل لهداية الانسان فذكر اسماءه الحسنى جلت قدرته لتكون نبراساً لما يجب ان يتحلى به المسلم كما حثت على ذلك آداب الاسلام. والتقوى في الاسلام معناها الحياة بوفاق مع سائر الناس والتخلق بالصفات الالهية المقدسة، ومن فعل غير ذلك فقد اقترف اثماً.

مقدرة الرجل في الاسلام

يعتقد المسلم ان الانسان خلق بريئاً من الذنوب، وانه اذا ظل سائراً على التقوى، يستطيع ان يصل الى ذروة من النجاح بعيدة، وان يصل الى درجة فوق درجة الملائكة ومن ثم الى مرضاة اعتاب القدرة الالهية

حالة المرأة في الاسلام

خلق الرجل والمرأة من نوع واحد وهي تملك نفس الروح التي يملكها وتدوم لها نفس المقدرة ونفس الذكاء وبقية المواهب الادبية والمادية والمعنوية. والاسلام يحتم على الرجل والمرأة القيام بواجبهما تجاه بعضهما بالتساوي

مساواة الانسان

والاخوة في الاسلام

الاسلام دين توحيد الخالق سبحانه، ودين المساواة بين بني الانسان كافة، اما شرف الانساب والغنى والجاه فكل هذه اشياء عرضية، اما ما يستحق الاعتبار فهو القيام بخدمة الانسانية والصالح العام. والاسلام لا يعرف التفريق بين الالوان او الجنس او المذاهب، بل كل الناس عائلة واحدة «الخلق عيال الله» والاسلام قد استطاع ان يصل الاسود والابيض باخوة كاملة

حرية الرأي الشخصي

الاسلام يشجع على ممارسة حرية الرأي الشخصي ويحترم الاراء مهما اختلفت وذلك طبقا لحديث الرسول المصطفى عليه الصلاة السلام الذي يقول ان «الشورى» من تعاليم الكتاب المبارك.

طلب العلم

طلب العلم فريضة في الاسلام، وان العلم وحده هو الذي يجعل الانسان افضل من الملائكة

احترام العمل

كل عمل يؤهل الانسان على العيش بشرف محترم. اما البطالة فخطيئة في الاسلام

الاحسان

وهب الله تعالى الانسان نعم القوة والمقدرة لكي يكون عضواً نافعاً لبني جنسه من العباد. وواجب الانسان ان يعيش لغيره ويفرض عليه ان يكون محسناً لاي شخص كان دون تمييز، ان الحسنة في الاسلام تقرب المرء من الله سبحانه وتعالى، والاحسان واعطاء الصدقة في الاسلام اجبارياً وعلى كل شخص مكلف بلغ النصاب المشروع ان يتصدق، والصدقة انما شرعت على الغني لسد عوز الفقير والله يحب المحسنين.

# القرآن والنقد التهكمي البرهاني

للاستاذ عبد الرؤوف المصري

قال محدثي: جمع القرآن الكريم من انواع الابداع في البلاغة والفصاحة مما لا حد له، وهذا مسلم به عند العرب عامة على مختلف اديانهم

والبلاغة التي يعدها الناس في هذا اليوم ما اعترف بها السابقون والاحقون الا ان هنالك اسلوبا مستطرفا لم اجده في القرآن وهذا الاسلوب هو اسلوب النقد التهكمي البرهاني الاسلوب العالي (من غير اقذاع وسفاهة) الاسلوب النقدي الذي يجيء التهكم فيه كنتيجة عرضية آنا ونتيجة مقصودة اخرى.

قلت له: هل تعتقد ان قائد البلاغة والفصاحة ومجددها هو القرآن؟ قال: نعم. قلت: وتعتقد ان به الاساليب البلاغية كلها؟ قال نعم! قلت: وان الاسلوب التهكمي النزيه الشريف موجود في القرآن؟ قال: لا اعلم. قلت: بلى موجود خاطب به فئة خاصة من الناس. الناس الذين يكذبون اعينهم قبل ان يكذبوا الواقع، فاستحقوا التهكم. من امثال ذلك قوله: (يا أيها الناس، ضرب مثل فاستمعوا!: ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه، ضعف الطالب والمطلوب!)

خاطب بهذه الاية اناساً كانوا يعبدون الاصنام ويعدونها اربابا من دون الله ذات التصرف في الكائنات خيرها وشرها.

فجاء القرآن اليهم وفتح لهم طرق البرهان العقلي الملموسة، الى ان هذه الاخشاب وتلك الحجارة اشياء مخلوقة جامدة يصنعها غيرها ويحركها محرك كمخلوق مثلها الا انه انسان اشرف منها في حياته وتكوينه. فأبوا الا ان تكون هذه الحجارة الجامدة اربابا خالقة بيدها تصرف هذه الكائنات وكذبوا انفسهم واعينهم وعقولهم.

بل اغرقوا في التكذيب وجحدوا وناضلوا عن عقيدتهم. فجاء اليهم القرآن بهذه الآية:

١ — يستلفت الانظار بقوله: (يا ايها الناس)

٢ — ينبههم الى ان هنالك امراً قيماً بقوله: (ضرب مثل فاستمعوا)

٣ — استعرض عليهم الموضوع: موضوع حقيقة الآلهة والمكابرة فيها بقوله: (ان الذين تدعون من دون الله) وهم الاصنام

٤ — اراد ان يبين قيمة هذه الاصنام من العجز والذلة والمهانة بقوله: (لن يخلقوا ذباباً ولو اجتمعوا له)

٥ — اظهر عجز هذه الآلهة المعبودة بصورة فاضحة. ساخرة، مخزية بدلالة المطابقة. واظهر عقول عابديها بانها سخيفة الى ما لا حد له (من باب الدلالة الالزامية) بقوله: (وان يسلبهم الذباب شيئا — اي مما يوضع على هذه الاصنام من الزعفران والطيب — لا يستنقذوه) وهي غاية في السخرية

٦ — ثم بعد ان استكمل حالة الاصنام وما هي عليه من الذلة والعجز عن المدافعة عن نفسها، بعد ذلك ثنى بوصف عابديها في مكابرتهم والغاء عقولهم وسخافتهم اولا، وبها ثانياً بقوله (ضعف الطالب والمطلوب) اي العابد والمعبود

هذا هو النقد البرهاني التهكمي الذي خاطب به القرآن فئة خاصة من الناس المكابرين الذين قد قدمت لهم الادلة الكافية على خطئهم وقد جاءهم ببينات واضحة ونازلهم براهين جلية قبل هذه الاية فاصروا على ضلالهم واستكبروا استكبارا بعد هذا كله جاءهم بنقده الساخر وبرهانه المنطقي اللاذع لانهم مستحقون له بعد ان خاطبهم بالتي هي احسن مرارا

نعم كان اول المخاطبين بها قومه وعشيرته وان كانت عامة الحكم.

ان كان بعض الادباء من مسلمين وغير مسلمين لم يتدارسوا القرآن ليعلموا انه دستور لجميع الاساليب البلاغية فليس لهم الحكم عليه بأنه خال عن اساليب كتاب اوروبا (كما يزعمون مثلا) التهكمية الممضة اساليب النقد الساخر لكن القرآن لم يخاطب به احدا الا من استحقه من المكابرين المصرين، وبه من نزاهة الموقف ما به. ومن ادب التحدي والمخاطبة ما به ايضاً

قال محدثي: لقد كفيتني... وانه يجب على كل عربي (واخص غير المسلمين) دراسة القرآن ككتاب بليغ، فصيح، عالي الادب، رفيع المقاصد، نزيه المحادثة، منطقي التخاطب، وجيه الاساليب بين المواقف على مختلف المواقف

اني وان كنت غير مسلم الا انني ارجع الان وانا مسلم في ان القرآن: كتاب حجة، وكتاب ادب، وكتاب فن الاعجاز في فصاحته واساليبه الخطابية.

واني ما رأيت لعباقرة كتاب الغرب وفلاسفتهم من طريق بلاغية سلكوها الا وللقرآن له فيها الحظ الاوفر الاسبق.

ثم ماذا؟

بعده افترقنا وكلانا مؤمن بالقرآن، بأنه الاعجاز كله.

عبد الرؤوف المصري

***

# روابط العرب والترك

حضرة الاستاذ الفاضل رئيس التحرير

نحن وجمهور القراء مدينون لكم بالشكر لافساحكم صدر جريدتكم الغراء لدعاة الخير من فضلاء المسلمين بنشر مقالاتهم بما يتعلق بتوحيد كلمة المسلمين لاسيما ما نشرتموه اخيراً لمحاميين فاضلين لاقت كلمتاهما من نفوس المسلمين كل استحسان، بورك فيكم ودمتم ذخراً وسنداً للاسلام والمسلمين

العرب والترك

عربي وتركي كلمتان خلقتهما السياسة وشوهت معناهما!

جاء الاسلام ليوحد الكلمة لا ليفرقها وليجعل المسلمين امة واحدة لا طرائق قدداً ولينشر السعادة والمحبة والرجاء كي لا يعيش المسلمون في مهاوي الشقاء يائسين بائسين ونزل القرآن الكريم على جميع المسلمين ليتخذوه دليلا لهم في الحياة الدنيا وليس فيه الا ما يجعلهم سعداء في دنياهم وآخرتهم وكلما تطاولت الاجيال وترامت الايام زادت الحقيقة وضوحاً وجلاء. نعم ليس في الاسلام ما يدعو الى الخصام والبغضاء وهو لم يدع الناس الى الدخول في دينه الا ليحملوا لقباً واحداً وهو الاسلام. لكن هي السياسة الغاشمة قاتلها الله تحيل البياض سواداً وتكثر الشرور والاثام وتجعل الاشقاء اعداء وابناء الدين الواحد احزابا. وهذه السياسة نفسها هي التي توحي الى من يحملون في صدورهم كل حفيظة وموجدة للاسلام ان يختلقوا هذه النغمة الباردة نغمة عربي وتركي ليتسنى تمزيق شمل المسلمين وتبديد قواهم. ولعمر الحق قد اثلج صدورنا ما جاء في كلمتين نشرتا في جريدة الدفاع الغراء للمحامي الفاضل حسني العنبتاوي ولمحام آخر بدمشق وحسبنا ذلك منهما فاتحة خير وبادرة طيبة من بوادر التوفيق بين الشقيقين العربي والتركي حبذا لو اقتدى بهما اهل الحل والربط وذوو الكلمة المسموعة وسلكوا سبيلهما في تمتين المحبة وازالة الفوارق بين المسلمين بعد ان صرنا الى هذه الحال التي تتطلب منا الاتحاد والاتفاق والتقرب لبعضنا من بعض. خصوصاً بعد ان ادركنا خطأ الماضي ورأينا بأم العين اننا لم نستفد من وشايات المستعمرين الا التأخر والانحطاط والندم على مافات

يافا: عبد الرؤف عبد الرحيم











# مجمل انباء مدن فلسطين

## مراسلينا الخصوصيين في ١٧ حزيران

### نابلس

نكاح

كان امس عقد نكاح الشاب المهذب محمد افندي الحيفاوي من اهالى صفد على كريمة المرحوم خليل افندي السيد علي العباسي في محل شقيقها الاستاذ نور الدين بك العباسي حضره فريق كبير من وجهاء المدينة واعيانها جعله الله قرانا سعيداً

استاذ

وصل اول امس الاستاذ خليل افندى السكاكيني وتفقد المدارس الاميرية وصفوفها وقد سر كثيراً مما رآه من نظام وترتيب وجد واجتهاد بين طلابها وقد غادرنا الى طولكرم رافقته السلامة

ثناء ..

يثني الاهلون ثناء عاطراً على الشهم السيد على ابن حسين العلي شاويش دائرة النافعة لما يقوم به من معاملة طيبة وجهود مشكورة في الاهتمام في الطرق العامة والاعتناء بعمال دائرة النافعة ولمعاملته الطيبة واخلاقه الحسنة

طبيب

لشدة حاجة مدينة طولكرم الى طبيب اسنان فقد عزم حضرة الطبيب البارع سليم بك الخالدي وسليمان افندي نويصر على فتح عيادة فنرجوا لهما التوفيق والنجاح

موسيقى

استحضرت فرقة كشافة خالد بن الوليد موسيقى جديدة نحاسية من النوع الممتاز واخذ افرادها يتمرنون على العزف عليها استعداداً ليوم عيد السيد الرسول

وفاة

نشبت المنية امس اظفارها بقرينة الاستاذ سعيد بك بشناق حيث قد اصابها مرض عضال لم تنفع فيه مهارة الاطباء وقد توفت في المستشفى الوطني مأسوفا على شبابها

وقد شيعت جنازتها بموكب حافل مشى فيه تلميذات المدارس الاميرية ووجهاء المدينة واعيانها

تلك رحمة الله وعفوه وعزاء الى قرينها الاستاذ بشناق وعائلتها آل زعيتر الكرام

ثعبان

بينما كان عوض عبد الكريم من قرية طمون يقوم بحصد مزروعاته هاجمه ثعبان مخيف وقد أخذ يدافع المذكور عن نفسه واخيراً تغلب الثعبان عليه ونهشه في رجله فمزقها تمزيقاً وقد نقل المصاب الى المستشفى الوطني بحالة خطرة

محاكمة

انعقدت امس محكمة مركزية نابلس برئاسة المستر دليجريز وعضوية القاضيين علي بك حسنا ويوسف افندي الخالدي للنظر في قضية جنائية متهم بها محمد محمد المحمود وولده محمود عبد الله الموسى من كفر ثلث متهمين بالاشتراك بضرب وجرح محمود اسعد الجابر من القرية المذكورة بقصد القتل واحداث عاهة دائمة

وبعد سماع شهادة الشهود ودفاع المحامي الاستاذ عبد المنعم افندي قمحية برأت المحكمة المتهمين

### الفالوجي

جمعية للشبان

اجتمع لفيف من وجهاء القرية في بيت الشيخ محمد عواد الفالوجي المحامي الشرعي وتباحثوا في شأن تأليف جمعية للشبان المسلمين في بلدهم اقتداء بالبلدان الفلسطينية فوافق الحاضرون على تأليفها وقد عهدوا الى الشيخ محمد المذكور بوضع نظام الجمعية الاساسي وبعد ذلك يعرض على الهيئة التأسيسية لاقراره ومن ثم يرفع للحاكم الاداري لاستصدار رخصة بتأليفها

بعد ٣٥٠ قدماً؟

علمت من كاتب مجلس محلي الفالوجي السابق ان المجلس حينما كان يفتش على المياه في آباره طلب الى احد المهندسين الجيولوجين فحص طبقات ارض هذه الابار لمعرفة ما فيها من المياه وقربها او بعدها وبعد ان اخذ نماذج (عينات) من الأتربة والصخر وفحصها قرر انه لا يؤمل ان توجد مياه غير الا بعد نزول (٣٥٠) قدما في جوف الارض لان ارض الفالوجي ترتفع عن سطح البحر هذه المسافة، فهذه البشرى نزفها الى اولاد العم الذين يودون شراء (٦٠٠٠) دونم من ارض الفالوجي ونرجو ان لا يتشاءم من ذلك حضرة المحامي صبحي افندي الايوبي فلعل القطعة التي اشتراها تخرج بصورة استثنائية ولو انه نزل في جوف الارض سبعين متراً ولم يجد بعد مياه

طعن

حوالي الساعة الثالثة من صباح ليلة السبت الماضية كان حسين مصطفى خارجا من بيته لحصاد مزروعاته فصادفه شخص وطعنه عدة طعنات وفر وفي الحال نقل المطعون الى فرع الصحة فاسعفه الشاب النشيط السيد ابراهيم حجاج وهو الان موجود في مستشفى بلدية غزة وحالته تدعو الى القلق وقد القي القبض على المتهم احمد شلاش وهو الان رهن التحقيق

طبيب غزة

حضر برفقة حضرة قائمقام غزة الدكتور القدير الحاج خليل افندي داود الطبيب المسئول عن ادارة الصحة في القضاء وتفقد فرع العيون وغادرنا الى غزة.

حريق سمسم

شبت نيران في بيادر قرية سمسم وقد اتلفت قسما من المحصولات المحصودة وتقدر الخسارة بمائتين وخمسين جنيها فلسطينياً.

جرح

اشتبهت زوجة مصلح مغاري من كراتيا في سلوك ابن زوجها محمد فنصحته الرجوع عن غيه فجازاها على حسن فعلها بضربة سيف كادت ان تطيح رجلها وقد القي القبض عليه واخرج بالكفالة وحالة الجريحة آخذة في التحسن

### لفتا

السمسرة وبيوع الاراضي

تفشى داء السمسرة في لفتا الدرجة اصبح يخشى معها على ان يحل باهلها عين ما حل باهل الحوارث من تشتت الشمل والجلاء عن اراضي الوطن وتملكها من اليهود، فقرية لفتا التي صمدت كالصخرة في وجه اليهود مدة من الزمن طويلة، اصبحت الان مسرح تمثل عليه شتى المآسي. فبيوع الاراضي استفحلت وفي كل يوم تنتقل مساحات واسعة لايدي اليهود بفضل من لا كثر الله من امثالهم من الخونة من فاقدي الضمير يساعدهم بعضهم اختام المخترة التي يحملونها. فقد تمكن هؤلاء في مدة السنتين الاخيرتين من تمليك اليهود لا اقل من خمسة الاف دونم كلها اراضي زراعية خصبة وفيها بعض القطع الجبلية التي يتوق اليهود لامتلاكها حيث يقيمون عليها القلاع. وبملا امام اليهود قلعتين عظيمتين تتسع الواحدة منهما لايواء عشرة الاف جندي من جنود الوطن القومي في المستقبل. واحدى هاتين القلعتين المعروفة بملجأ الايتام اليهود الشهيرة المقامة على رأس جبل تقع تحته قرية لفتا. وهذه القطعة اشتراها اليهود منذ من بابخس الأثمان. فكفاكم ايها السماسرة الخونة فعذابكم عند الله عظيم اذ تصلون الجحيم ولا من معين ولا شفيع

واني اود بان اكون صريحا في رسائلي ولا اتبع طريقة بعض المراسلين واقول «سننشر اسماءهم في الرسالة القادمة» ولكني سوف اتحرى عن الحقائق وبعد الوقوف على اعمال كل منهم واسماء القطع التي تسبب في ضياعها فعندئذ ابعث باسمائهم الى الدفاع الذي اخذ على عاتقه محاربة اعداء الوطن الذين هؤلاء من بينهم. والى الرسائل القادمة ايها القراء

جامع لفتا

يوجد في لفتا جامع قديم يرجع عهده الى ما يقارب المائة والخمسين سنة ويقع في القرية القديمة، ففكر الاهلون منذ سنة ونيف في انشاء جامع حديث في محلة الشيخ بدر حيث يسكن معظم سكان لفتا وقاموا بجمع الاعانات لهذا الغرض بعد ان اجتمع اهل القرية في جمعية الشبان المسلمين وبحثوا في امر انشاء الجامع الجديد. وقد تمكن القائمون بالامر من جمع مائة جنيه ونيف اودعوها لدى البنك العربي وانتظروا عودة سماحة رئيس المجلس الاسلامي من الهند اذ كان هناك آنذاك ليطلبوا منه مساعدتهم في المشروع وقد عاد الرئيس واقام ستة اشهر ونيف وها قد قربت عودته من الحجاز للمهمة التي ذهب من اجلها واهل القرية نائمون والقائمون بالامر لم يحركوا ساكنا منهمكين في امر بيوع الاراضي لاعداء الوطن لاهون في السمسرة على انتقال اراضي الوطن العزيز لتكون اساس بناء الوطن القومي البغيض.

ولنا كلمة نوجهها الى القائمين بالامر وهي ان يبادروا باتمام المهمة الملقاة على عواتقهم باقامة المسجد والا فايرجعوا الدراهم الى اصحابها اوفليضعوها بمشروع يعود على القرية بالخير كشراء اسهم في البنك الزراعي العربي والا يكون مصيرها مصير المبلغ الذي كان قد جمع من اجل اعانة منكوبي الحوارث وصرف في وجه خلافه يعلمه المخاتير والاعضوية مما يندى له جبين الوطن والدين.

مدرسة لفتا الاميرية

في لفتا مدرسة اميرية تحتوي على اربعة صفوف وفيها اربعة معلمين وتضم نحواً من السبعين تلميذ بينما يوجد في القرية لا اقل من مائتي صبي ونيف كلهم في سن التعلم يتسكعون في الطرقات والازقة يقتلون وقتهم في اللهو واللعب تحت حر الشمس معرضين لخطر الامراض والدهس يتلقنون فن الزندقة على جوانب الشارع تحت رحمة السيارات. فلا يسعنا والحالة هذه الا ان نوجه نظر دائرة المعارف (التي عودتنا على صم آذانها تجاه مطالبنا) بان ترفق بهؤلاء المساكين وتوسع لهم المدرسة بزيادة لا اقل من صفين وضم معلمين اخرين رحمة بهؤلاء المساكين الابرياء لا سيما وعطلة المدارس السنوية على الابواب

وبهذه المناسبة نود ان نذكر ان دائرة المعارف وضعت الاستاذ النشيط محمد صالح حسن تحت التجربة حتى اذا رأت منه مقدرة عينته رسميا.

وها قد مضى على هذا الامر ما يقرب من الاربعة عشر شهراً والاستاذ الفاضل دائب على القيام بواجبه خير قيام. وقد سر من عمله كل من. مفتش لواء القدس وشريف افندي عطعوط مفتش لواء السامرة حاليا، والمفتشين البريطانيين الذين زاروا المدرسة وقد ادخل تحسينات جمة على المدرسة لذلك فاننا نهيب بدائرة المعارف البدار الى تعيينه لاسيما والاستاذ عداعن نشاطه في تعليم وتهذيب الناشئة فهو خطاط ماهر شهد له بالبراعة الاستاذ الشهابي خطاط حكومة فلسطين الرسمي. فهل لدائرة المعارف ان تجيب طلبنا وتوسع المدرسة لايواء اولادنا خوف من القضاء عليهم والقضاء على الامية والتشرد؟ والا سيكون منها كما عودتنا في مناسبات كثيرة: لقد اسمعت لو ناديت حيا .....

### خان يونس

توجه الى مصر وفد من قبل الجمعية الشرعية لتعاون العاملين بالكتاب والسنة المحمدية مؤلفاً من ثلاثة اشخاص. الرئيس والسكرتير وعضو، وذلك لاجل جمع تبرعات لاتمام المشاريع الخيرية التي هي قائمة بها ابتغاء مرضاة الله ولم يكن لهذه الجمعية غاية شخصية سوى المنفعة العامة جزى الله القائمين، ولا يسعني تجاه ذلك الا ان اقدم لهم شكري بالنيابة عن عموم بلدي

الطريق

كنا صرخنا على صفحات هذه الجريدة ورجونا من الحكومة أن تعالج هذا الموضوع اذ أن الضرر ظاهرة فلم تحرك الحكومة ساكنا. حال كوننا نراها تهتم في نقل محطة المدالي لاتعود على العرب الا بالمضرة وعلى الحكومة بالنفقات الباهظة وكل هذا ابتغاء مرضاة أولاد اسرائيل الجنس المقدس. ولعل صرختنا تجد اذناً صاغية

الممرضة

شكونا أمر عدم وجود ممرضة وطلبنا من جناب رئيس الاطباء تعيين ممرضة فالحاجة ماسة. فاذا عمل يا ترى فلعل حضرته عمل واسطة لتلبية طلبنا

الجمعية الشرعية

تشكر اهالي حيفا الكرام

لايسعنا الا اسداء الشكر الجزيل لما قام ويقوم به العالم الجليل الشيخ صالح العشماوي مدرس جامع النصر بحيفا لسعيه المبرور في كل اونة لتحصيل التبرعات الوافرة من اهالي حيفا الكرام لتتميم بناء المسجد الذي سعت في بناؤه جمعيتنا وقد بلغ ما جمعه ذلك الشيخ الوقور ما ينوف عن اربعين جنيهاً تقريباً وثلاثة قطع من الحصر الهندية المزخرفة وجلد بقر ليصلي عليه الامام واليوم تأتينا منه الرسالة الثانية وهي خمسة قطع من الحصر ايضاً وبساط صوف مكتوب عليه ان المتبرعة به هي مريم حرم المرحوم احمد منديلك: فجزى الله المحسنين خيراً وشكراً لاهالي حيفا الكرام لما يقومون به من التشجيع لشيخنا الفاضل جزاهم الله خير الجزاء

### الناصرة

قصدت احد المزارعين المعروفين وطلبت اليه ان يعطيني بعض المعلومات عن الحالة الزراعية في هذا العام لقضاء الناصرة فاجابني بالجملة المألوفة التي اعتاد ان يقولها كل فلاح، بان الحالة جد سيئة في هذه السنة، ولا ادري والله اذا كانت هي جملة تعود قولها كل شخص ام هي الحقيقة وعلى كل لا بد لي ان ادلي هنا بما اخذته منه بالحرف الواحد قال: الفطاني عدم والمزروعات الشتوية نصف موسم والصيفي للان لم تظهر نتيجته فهو موكول للقدر اما الزيتون فقد سقط منه قسم كبير بسبب البرد الذي حل في نكبة طبريا والاخضار الذي بالقرب من المياه جيدة والباقي لا نتيجة منه ابدا. فيتضح لنا جليا ما قاله بان الحالة جد سيئة يرثى لها الطف الله بعباده

راجعني احد الناس وشكا الي معاملة البعض من التجار فقد يستدين احد الفلاحين مبلغاً من المال ويكتب على نفسه سنداً بالقيمة وعند الاستحقاق يدفع جزءاً منها لرداءة الحالة ويطلب ايصالا بالمبلغ فيقول له التاجر انت امينا مني فلا لزوم لاعطائك وصلا ولسذاجة الفلاح المستدين لايبدي ممانعة ويمضي وقت يتأخر به عن الدفع فيرفع التاجر قضية بالدينة كلها دون حسم ما وصل والحاكم يحكم بالمبلغ لعدم وجود بينة حسية ويربح القضية ويذهب الفلاح ضحية الطمع التجار ويضيع الحق بالباطل والحابل بالنابل ولاحول ولا ..

راجت اشاعة بنقل مدير البرق والبريد في الناصرة ميشال افندي السمعان الى مثل وظيفته في القدس وقد اظهر الكل استياءهم لهذا النقل لما للمذكور من مكانة في قلوب الجميع وهذا يرجع ولا شك لسهره ونشاطه على شغله، وزد على ذلك ملاطفته التي تدل على ما جبل عليه من الاخلاق الحميدة ولا نعلم من سيخلفه عربيا ام انكليزياً



المنبر الحر

## لن يترجل الفارس

نشر الدفاع الاغر كلمة تحت عنوان اما آن لهذا الفارس ان يترجل - بامضاء - ن. ق - من الناصرة وانها كاسم الحق لمن المبهمات التي تستلزم التفكير وتستحق الدقة في التحليل غير ان الواقف على ماجريات الحالة في هذا البلد والمتطلع الى سير حركته لاتخفى عليه خافية اذ انه يستشف من وراء هذه الكتابة ما يدل على شيء آخر يقصد به الغيرة في قالب بلاغة وما هي بالواقع الا تنميق عبارات

اما ما يسائل عنه هذا البليغ عن اوان ترجل الفارس الغني وقد كلت مطاياه فاني اجيبه ان وقت ترجله بعيد الامد فلا يفرحن احد بقربه ولا تحدثنه نفسه برؤياه لمساعدة الزمن على احياء الفارس وقسره على الرجل لان مطاياه مازالت ولن تزال صامدة قوية قادرة على حمله كما ان قوته باقية مادامت همته تتسرب مع دمائه في عروقه ونخوته الشماء تدور في رأسه وقلبه الخفاق يكد بكل ما اوتيه من قوة لان يلث من ابن الضلوع المنحنية عليه سعياً وراء العلياء ومحافظة على ماثوراته الاؤه واجداده من سؤدد كما ان هذا الفارس من تأبيد الشعب وحاجة اوطنى الى امثاله ما يشعرنا بانه سيبقى فارساً يلعب ادواره

اما وهم متأكدون ان هذا الفارس قد لعب دوره بامانة في خدمة القضية الوطنية وسيتابع سيره بصدق واخلاص فهذه حقيقة بيضاء اوضح من الشمس في الضحى تدعمها الحجة ويلتمس لها البرهان وان الايام الغابرة والحاضرة والاعمال التي قام بها هذا الفارس لمصداقة على صحة ما ذكرت وانه لمن ضعف الرأي ان يتعرف الانسان الى مواقع خطر تدفق الهجرة دون ان يبحث عن اسبابها وبواعثها لاستئصال شأفتها واني اكتفي الان بهذا الرد الوجيز على امل ان يوسع لي الدفاع الاغر صدره الرحيب كرمانه

الناصرة — ابو قحطان





## في سطور

### لعبة غالية

في دار من دور مدينة يوركشاير الانكليزية، كانت طفلة تملك عروساً من القطن تلعب بها، وظلت خمس سنوات وهي تلعب بها مرة وتستعملها مرة في رفع اغطية القدور وهي تغلي على النار، وفجأة انشقت العروس بعد ان بلي جلدها فماذا كان فيها؟

كان فيها ٢٠ ورقة بنكنوت، كل ورقة تبلغ ٥ جنيهات!

وهذه العروس اللعبة كانت اشتريت من تركة امرأة عجوز!؟

### مرض نادر!

يبحث علماء الطب الان في مرض غريب جداً اسمه الطبي (كالسينوسيس) لم يعرف ممن اصيبوا به في العالم غير ٢٣ شخصاً، وهذا المرض الغريب الذي ما زال الاطباء حائرين فيه يقلب جلد المصاب الى ما يشبه محار السمك فهذا الجلد يتقوى ويقسو جداً حتى يصبح كالفولاذ المسلح

### ملابس للاغنام

في المنطقة التي يكثر فيها الذباب الذي يسبب النوم القاتل، لا يسير الرعاة باغنامهم الا وكل غنمة منها عليها مثل ما على الراعي اللباس من السكاكي يقيها لذع هذا الذباب المنتشر بكثرة في افريقيا لا سيما في روديسيا

### ١٦٠٠ ميل باثني عشر شلنا

اخترعوا في ايطاليا سيارة للاطفال تسير بنوع من الفحم كذلك الذي يباع في فلسطين خصيصاً بالنارجيلة. وقد قطع ولد بسيارته هذه من روما الى بودابست وهي ١٦٠٠ ميل فكلفته هذه الرحلة من الفحم ما بلغ ثمنه ١٢ شلنا، وهو لو استعمل البترول في سيارته وهي تسلح له ايضاً لتكلف ما لا يقل عن عشرة جنيهات!

### سكان الكهوف

عمل احصاء لعدد السكان الذين يعيشون في الكهوف والمغارات في شمالي افريقيا، فبلغ هذا العدد في هذا العام ١٠٠،٠٠٠ نسمة!

### هل تعلم؟

— ان ربع مساحة الكرة الارضية مغطى بالاحراج

— وان في اوروبا بلاداً اكثر من نصفها غابات

— وان ٦٥ في المائة من اراضي فنلاندا احراج، وان ٥٤ في المائة من السويد احراج ايضاً

— وان ٨٠ في المائة من مجموع الدراجات النارية في العالم موجود في اوروبا

— وان عدد من يتكلمون الانكليزية في العالم ١٤٥ مليوناً والالمانية ٨٥ مليونا والاسبانية ٦٢ مليونا والافرنسية ٥٣ مليونا فقط!

# الجمعية الثورية اليهودية امام القضاء

## ايس متأكدا؟ الشعر والخيال! — يجب ان نحتل نحن فلسطين؟!

## ... الذي اصبح شاهدا؟ اتجاه عقلي لاجمعية ثورية! — كان عصبيا! لمندوب الدفاع

ولدى افتتاح الجلسة قال محامي الدفاع: ان الدكتور يافين لا يزال مريضاً وقد اشار عليه الطبيب بملازمة الفراش يوما او يومين

### افادة المتهم ياهوشوعا ليختر

بعد ان اقسم اليمين قال: اسمي ياهوشوعا ليختر واني اعمل في تحرير جريدة هاعام وقد فتشوا بيتي ووجدوا فيه اوراقا كثيرة ولم يجر التحقيق معي من طرف البوليس بخصوص تلك الاوراق ولكنني استجوبت عنها. وهنا قدمت له ورقة فقال اني رأيتها امام قاضي التحقيق ولم يطلعني احد عليها في دائرة البوليس. لست متأكداً من ان هذه الاوراق وجدها البوليس كلها. ولما قدمت له اوراق مرقمة برقم ب. ج ٢٠ و ٢١ و ٢٣ قال انه غير متأكد من انها وجدت في بيته وان الوفاً من الاوراق كانت مكدسة عنده وقد اخذ البوليس رزمة منها وتابع الشاهد اجاوبته على نقاش الدفاع.

لا اذكر جيداً التفاصيل لانني في ذلك الحين استجوبت في موضوع مقتل الدكتور ارلزروف. وقد سمعت باسم بريت بريونيم ولم اكن فيها عضواً. واهم من كلمة بريت بريونيم معارضة في داخل جمعية السوحار فيما يتعلق بكثير من الموضوعات السياسية المخالفة لمبادىء الجمعية الصهيونية اليهودية

انا عضو في جمعية السوحار وطلباتنا اشد واقوى داخل هذه الجمعية و... تتضمن خمسة اسماء المكسماليين الصهيونيين والثورة الصهيونية والصهيونية العملية وقد كنا قبل بضعة سنوات نحمل هذا الاسم الاخير

واجاب على مناقشة النيابة بقوله اني على اتصال مع الدكتور يافين. والمن ان الدكتور يافين يعرف هذه الاسماء الخمسة. وقد وجدت مع الدكتور اياما عديدة وبحثت واياه كثيراً في شئون مختلفة. نعم كان البوليس تحرى على سلاح في بيتي. ثم قدمت له ورقة رقم ١٤ فقال نعم انني انا الذي كتبتها ولم اكن محرراً في البريون. ثم قرأ فيها ما يأتي.

توجد تحريات كثيرة من جانب البوليس وهم يفتشون على جريدة البريون وعلى السلاح منذ سنتين اتذكر انه تحرى نادي (البيتار) واعضاء النادي انفسهم وعندها سألت عن ... ون فاخبرت انهم يفتشون على البريون والسلاح. واذكر ان البوليس ضبط حينئذ اربع بندقيات من الخشب واوقف بعض الاعضاء

وعلى هذا تكون جريدة البريون تصدر منذ امد بعيد

### الشعر والخيال

كنت حاضراً عندما فتش البوليس جورد... . لا اعرف من قال للبوليس ان الخنبية تخص دينري. اني في خلال السنوات الماضية اشتركت في الوف الاجتماعات المختصة بجمعية «السوحار» ويمكن ان اكون اشتركت في اجتماع هذه الجمعية الثورية

س — قال الدكتور يافين عنك وعن ابا اخيمائير انكم كنتم اعضاء في هذه الجمعية

ج — ان الدكتور يافين شاعر ومؤلف وشعره وخياله يوحيان له مايريد من الامور. وهو يقول في افادته انه ينتمي الى السوحار وهي ضمن بريت بريونيم. ويوجد فرق طفيف بين ماقاله يافين ومافلته انا. مكتب جريدة حزيت هاعام يتألف من غرفتين وفي ذلك الوقت كان غرفة واحدة. اني استشير احياناً الدكتور يافين وتكون استشارتي معظمها فيما يتعلق بجريدة حزيت هاعام وعشرة بالمائة من استشارتي اياه متعلقة بالحركة الاصلاحية.

### افادة حاييم دينري

ثم تقدم المتهم حاييم دينري وبعد ان اقسم اليمين قال انى لست عضواً في اية جمعية ما ماعدا جمعيتي السوحار وبريت ترمبلدور ولست عضواً في جمعية بريت بريونيم. وحسب علمي لا توجد جمعية بهذا الاسم. يصعب علي ان اذكر متى سمعت بهذا الاسم وربما كان اول علمي بهذا الاسم مذكوراً في احد تحاريري.

### يجب ان نحتل نحن فلسطين

وهنا قدمت له ورقة فقال انها من خطه وانه يعني بكلمة جيوش البريونيم انه اذا حدثت حرب في المستقبل يجب ان نكون مستعدين لها، حتى لاتأتي دولة وتحتل فلسطين

الرئيس — ولكنها محتلة الان!

المتهم — نعم احتلت فلسطين من جانب بريطانيا العظمى والان يجب ان نحارب لتكون لنا ونحتلها نحن!. ثم قدمت له ورقة رقم ٦ فاعترف انها خط يده وهي مسودة تقريبية لتحرير الذي ارسله الى حديقة « براز » كتبت هنا ان الحرب يجب ان تراق على جوانبها الدماء وانا احببت ان اقتدي بسارة هارنسون التي ضحت في سبيل الوطن. وابا اخيمائير هو الذي احدث هذه الاراء. لا اتذكر اني قلت انتظر اشارة اخيمائير للنزول الى ميدان القتال. لايوجد لي اصدقاء في رعنانا. ثم قدمت له ورقة اخرى فقال انها ليست خط يده ولكنها موقعة منه.

— ماهي حركة الخمسة عشر شاباً الذين يفدون من حيفا وتل ابيب الكم

— في اول الامر كان القصد ان يذهب ونزور قبر سارة هارنزون وهنا بدأ يناقشه الدفاع وقد اجابه على اسئلته بقوله: اني في هذا التحرير (وقد قدم اليه) استأذن من ابا اخيمائير

### افادة المتهم موشي صفوزاي

ثم وقف المتهم موشي صفوزاي وقال انا عضو في جمعية بريت ترمبلدور المعروفة باسم «بيتار» وانا عضو في جمعية هاسوحار ايضاً، ولا اعلم بوجود جمعية اسمها بريت بريونيم، ولم اكن عضوا في جمعية بهذا الاسم، والبيتار جمعية رياضية وتشبه في مبادئها واعمالها مبادىء جمعية هاسوحار. وهنا قدمت له النيابة ورقة رقم ٢٨ فقال انها وجدت في حيازته وجهت اليه. وقد كنت حاضراً حين تحرى البوليس بيتي. وقد اخذ رزماً من الامتعة تخص افراد اسرتي ولا اعلم محتوياتها. هذه الورقة رقم ٣١ وجدت عندي ومرسلة الي من اورنشتين،

واجاب على اسئلة الدفاع بقوله اعرف شخصين باسم اورنشتين وكنت واياها في المدرسة ولا اعلم اى منهما الذى ارسل لى التحرير.

### يعقوب اورنشتين

ثم وقف المتهم يعقوب اورنشتين وبعد ان اقسم اليمين اجاب على اسئلة الدفاع بقوله انه عضو جمعية البتيار. وانا عضو في جمعية هاشوحار. ولست عضواً في البريت بريونيم. ولم اسمع باسم هذه الجمعية. وانا تابع في السوحار الى فريق المكسماليين الصهيونيين. واشتركت في الحملة على مقاطعة البضائع الالمانية وكنت سكرتيراً في جمعية القدس المختصة بذلك. بذلت جهدي لزيارة قبر سارة هارنزون ونظراً لقلة الدراهم معي لم اتمكن من زيارته. وهنا قدمت له ورقة رقم ٨ فقال انها خط يده وهي تحرير موجه منه الى ابا اخيمائير. واعترف ان ورقة رقم ٤٨ من خط يده، وكذلك الورقة ٤١

### المتهم الشاهد!

الرئيس — علمت بوجود جريدة اسمها بريون

المتهم — نعم رأيتها وكنت ارى صحفاً شيوعية اخرى.

هنا قدمت له ورقة فقال انها من خط يده وهي عبارة عن رؤوس اقلام لموضوع احب ارساله للنشر في احدى الصحف ولكنها لم تعجبه فابقاها عنده.

وهنا وقف الدكتور كوهين محامي الدفاع واعتذر عن عدم حضور شهوده وهو يريد ان يحضر لشهادة المتهم كاتس نلسون الذى برأته المحكمة وشخصاً آخر.

وهنا قررت هيئة المحكمة تأجيل الجلسة ساعة الى ان يحضر الدفاع المتهم والشاهدين.

### اتجاه عقلي!...

وفي الساعة الثانية عشرة والنصف عقدت الجلسة وسمعت شهادة المتهم يافين وبعد ان اقسم اليمين قال ان البريونيم فكرة كتبت عنها كتابا طبع ونشر فالبريت ليست جمعية وانما هي «اتجاه عقلي» ضمن جمعية (هاسوحار) ثم اعطيت لجريدة الراسفت الاصلاحية التي تصدر باللغة الروسية في باريز وفيها مقال بعنوان (شوم كراموﻻ) فقرأ فقرات منه وقال انها تتحدث عن حق الحزب الاصلاحي لاتخاذ اعمال استقلالية سياسية. وا... يمثل على معنى العمل السياسي الاستقلالي وهو ذهاب المستر جابوتنسكي الى جنيف ومراجعة جمعية الامم دون استشارة الجمعية الصهيونية او الوكالة اليهودية

واجاب على سؤال انه صحافي ومؤلف. ان افادتي الى المستر شتريت هي صحيحة تابعة لتفسير فكرة الهاسوحار كما ابديها. لا اتذكر اذا كنت قرأت الافادة او قرأت لي. العبارات الاخيرة في الافادة صحيحة على قاعدة كوني امضيتها. ثم عرضت عليه بعض اوراق فقال انه لا يذكرها ان الذي كتبته بخصوص عزمي على الاجتماع مع اخيمائير للقيام باعمال انما كانت فكرة فقط

### كان عصبياً

وهنا بدأ الدفاع يناقشه فاجاب بقوله: عندما اعطيت افادتي للمستر شتريت كنت عصبيا وحالتي العقلية لم تكن مرضية. وذلك بسبب الحوادث منذ ٢٣ حزيران والقاء القبض على بعض الاشخاص فيما بعد. ولم ادر لاي سبب كان المستر شتريت يستجوبني

### الدكتور بونافرويلخ

ثم سمعت شهادة الدكتور بونافرويلخ وبعد ان اقسم اليمين قال عالجت الدكتور يافين منذ ثلاثة ايام وكان مريضاً. وقد احضرته الى المحكمة اليوم بارادتي ولم افحصه في هذا الصباح. وبصفتي طبيبه اقول انه لايتضرر بحضوره الى المحكمة وهو كفء لان يجاوب على جميع الاسئلة التي تلقى عليه.

### جوزيف كاتس نلسون

ثم نودي على الشاهد يوسف كاتس نلسون وبعد ان اقسم اليمين قال انا ساكن في القدس، وارأس حزب (البيتار) في القدس الذي يهتم بالرياضة وترقية حالة الجسمية. والجمعية رياضية وخمسة وتسعون بالمائة من اعمالها مختصة بالرياضة وتعني الجمعية بالاجتماعات الرياضية والمحاضرات وهنا اعطيت له ورقة وبعد ان تأملها قال انها تقرير شهري من جمعية (البيتار) بريت ترمبلدور في تل ابيب

وقد وردت كلمة احصاء في التقرير فسأله الرئيس عن معنى وجودها فيه فاجاب اننا نحصى الاعضاء حين التهيئة الرياضية. كلمة احصاء ومعناها جمع الاعضاء لتلقى الاوامر. كنت في مؤتمر فينا للاصلاحيين منذ ثلاث سنوات. وكان ذلك في اواخر اب سنة ١٩٣٢، ثم اعطيت له ورقة رقم ٢٣ فقال انه رآها لاول مرة ولكنه سمع بوجودها لدى قاضي التحقيق. عند ماوصلت مؤتمر فينا قال لي ابا اخيمائير انه نشرت اوراق تحريضية كثيرة لم يشترك بها، العمل الجدى الذى ننوه عنه هو محاضرة وتنزه رياضي صعب. في جمعية البريت ترمبلدور يطلقون كلمة عمل جدى على كل عمل مهما كان طفيفاً

### شهادة ... جابوتنسكي

ثم نودي على السيدة تامار جابوتنسكي وبعد ان اقسمت اليمين قالت. كنت في حيفا في احد الاعياد. وسمعت خطابا القاه ابا اخيمائير. لم يقل شيئاً يستدل منه التحريض والتوسل بالشدة والعنف. ولم يقل شيئاً اثر على شعوري الانساني

ثم طلب من النيابة ان تقول كلمتها فاجابت: اطلب الحكم على المتهمين

ثم وقف محامي الدفاع والقى كلمته قال:

في مرافعتي السابقة بينت انه تمكن تقسيم الاوراق الى اربعة انواع .. لا

(البقية غداً)

# أخبار محلية

## يتوزان بالتزكية

كان امس آخر موعد لتقديم اسماء المرشحين ودفع التأمين المطلوب لانتخابات البلدية في مدينة غزة وفي الساعة الثانية عشرة اعلن انتهاء مدة ترشيح وقد دلت النتائج الاولى انه قد فاز بالتزكية كل من السادة الوجيهان رشدي افندي الشوا المحامي وشقيقه عادل افندي الشوا، ولما لم يفز بقية المرشحين بالتزكية فقد تقرر ان تجري الانتخابات يوم الاحد القادم فنهنيء الوجيهين بثقة اهالي غزة بهما ونتمنى ان يسديا الى المدينة الخدمات الجليلة والمشروعات النافعة بحيث تكون في مقدمة مدن فلسطين

## انتخابات البلدية ومرشحوها

## آراء المرشحين

### الدكتور موسى التلاوي

قابل مندوب الدفاع امس حضرة الدكتور موسى افندي التلاوي مرشح منطقة المنشية الوسطى وهو الذي ينافس المهندس القدير درويش بك العانية فيها وصرح له قائلا:

بالمدينة اليوم تحتاج الى اصلاحات كثيرة وعلى الاخص في الناحيتين العمرانية والصحية. واني اعتقد رغم ضيق القانون وتحديده صلاحية المجلس البلدي امكان تأدية الواجبات وذلك بالدأب على حضور الجلسات وابداء الاقتراحات مفيدة وتنفيذها. اما المنشية فانها تحتاج بصورة خاصة الى عناية فائقة لانها مهملة للغاية وشوارعها غير مرصوفة بالاسفلت وغايتي ان اجعل هذه المنطقة بالدرجة الاولى صحية وان اصرف عنايتي الى شئون المدينة الاخرى وهناك اعمال كثيرة تظهر تدريجيا. والمهم هو ان نعمل ونتعاون فيما بيننا في كل ما يعود على المدينة بالخير.

### لصيدلي الياس سالم برتقش

وبعد ذلك قابل مندوبنا الصيدلي القانوني الياس افندي سالم برتقش المرشح عن المنطقة التاسعة (العجمي) يزاحم المهندس القدير عبدالله افندي متري. فأجاب على الاسئلة بقوله: انني لا اريد ان اعد وعودا واسجل على نفسي اقوالا عما سأجريه من الاصلاحات في البلدية وحقيقة الواقع انني اشعر بميل كلي الى خدمة بلدي وبذل الجهد لجعلها في مصاف المدن الراقية وكل مايشغل افكاري تنظيم الناحية الصحية خصوصا مدة فصل الصيف ووضع الرقابة المشددة على اللحوم والخضار والفواكه والمواد الغذائية وبالاخص اللبن (الحليب) الذى هو غذاء رجال المستقبل (اطفالنا). ولما كانت قرينته الفاضلة المصونة هي رئيسة جمعية رعاية الاطفال فمن المأمول ان تكون له معينة في تحقيق هذه الفكرة واخراجها الى حيز العمل.

### ادمون بك روك

اتصل مندوبنا المحلي بالوجيه ادمون بك روك وتحدث اليه عما ينوون اجراءه من اعمال اصلاحية فافضى اليه بصراحته المعلومة بما يلي

عزمت على دخول الانتخابات نزولا على رغبة اصدقائي وحبا في القيام بخدمة مدينتي عن طريق مجلسها البلدي واهم مايمكنني الادلاء به الان عن الاصلاحات الضرورية التي سابذل جهدي في تنفيذها هي انشاء الطرقات والحدائق العامة واصلاح الشاطىء وجعله صالحاً للتنزه والعمل على زيادة التنوير وتوزيع المياه ومد انابيبها الى جميع المناطق وعمل الاقنية والترتيبات الصحية ومساعدة التعليم الاهلي وتشغيل العمال الوطنيين وغير ذلك من الاصلاحات التي اذا توفقنا في عملها نجعل من يافا مدينة عصرية ونحافظ على ما وصفت به من قبل من انها زهرة فلسطين الجميلة واني ساراعي عند تقرير اجراء هذه الاصلاحات مصلحة دافع الضرائب بصورة تجعله بعيداً عن ان يكاف بشيء لا يستطيع حمله وعلى كل حال فانني ساكون حتماً عند ظن مواطني الكرام وساضع دائماً وفي كل فرصة مصلحتهم ومصلحة المدينة فوق كل مصلحة وفوق كل اعتبار. والله الموفق.

***

### المراكب الشراعية

رست في ميناء يافا امس المراكب الشراعية الاتية التابعة لمحل السادة شبار وياسين وزعرور وشركائهم:

(قاصد كريم) لمحمود وصفي قادمة من طرابلس الشام ومعها ستون طناً من الثوم والسمن

(الله كريم) لجورج ساسين قادمة من صور ومعها ٢١ طناً من الخفاف

(خريستو) قادمة من سويدية

«سوريا» ومعها خمسون طناً من الحطب

(ماريا) قادمة من السويدية ومعها مائة طن من الخفاف

وقدم مركبان شراعيان بوكالة الاجنسية العربية لصاحبها احمد سالم سكر هما:

«نجيا» لمحمد حمتو قادمة من بور سعيد ومعها (٦٠) طناً من البضائع المختلفة

### ١٠٠ مهاجر

رست في ميناء يافا امس الباخرة ايطاليا التابعة لشركة اللويد تريستينو فانزلت تسعين مهاجراً يهودياً وافرغت مائة وستين طناً من البضائع. وقدمت الباخرة الجيبتو التابعة لشركة نفسها فانزلت عشرة مهاجرين وافرغت مائتي طن من البضائع المختلفة

### المستشار القضائي

غادر فلسطين يوم الجمعة الماضي المستشار القضائي للحكومة وسيقوم مقامه مساعده المستر لويد بلاد، ويقوم مقام هذا موسى بك العلمي

## لجنة الاحتفال بالمجاهد الاستاذ دياب

عقدت مساء امس لجنة الاحتفال بالاستاذ المجاهد توفيق بك دياب اجتماعا في دار جريدة الدفاع وهي مؤلفة من السادة: الحاج يعقوب الغصين. الاستاذ سامي السراج. الاستاذ صليبا عريضة. الدكتور داود الحسيني، ممدوح النابلسي. سليم عبد الرحمن مشيل عازر. الاستاذ تيسير ظبيان الاستاذ يوسف حنا. الاستاذ رشاد الدباغ. الاستاذ رشاد بيبي. احمد يانس. الاستاذ احمد الكيالي. وعزمي الدباغ

وقد استغرق الاجتماع ساعتين وضعت فيه برنامج حفلات الاستقبال والاحتفال في الثلاثة ايام التي يقضيها في ربوع فلسطين وسينشر في هذين اليومين.

## المهندس عبدالله متري

ادلى المهندس القدير عبدالله افندي متري احد المرشحين في انتخابات البلدية بتصريح هام لمندوب الدفاع لم نتمكن من نشره في هذا العدد فالى الغد.

## الهستدروت والاصلاحيون

### يعتدون على رجال الامن العام

حادثة غريبة نرويها لقرائنا وهي تدل على جرأة اليهود واستخفافهم بالقانون وتشبثهم لان يعبثوا بالقانون. اراد رئيس من رؤساء فرع حزب الاصلاحيين ان يبني له داراً في رخوبوت فاستخدم عمالا من الاصلاحيين وقد عارضهم في ذلك عدد من العمال الهستدروت وحاولوا ان يشتركوا في بناء الدار فلم يفلحوا، ومساء امس الاول، ذهب ٣٦ عاملا من الهستدروت واخذوا في هدم البناء بينما وقف البعض لمراقبة المارين، وصدف ان مر احد رجال البوليس واسمه يعقوب صوفيوف نمرة ١١٢٨ فلما رأى عملية الهدم اراد ان يستنجد بالبوليس فما كان من عمال الهستدروت وعددهم ستة الا ان انقضوا عليه ووضعوا على راسه كيساً فارغا وهددوه بالقتل ثم تركوه على هذه الحالة ولاذوا بالفرار، وقد تمكن البوليس من فك رباطه والذهاب الى دائرة البوليس فخف الى مكان الحادثة مدير البوليس وباشر في التحقيق بتكتم شديد وقد اخذ كفالات على خمسة اشخاص.

## دولة النحاس باشا

يشكر النادي الرياضي الاسلامي بيافا

« اقدم لكم اوفر الشكر واطيب التمنيات لخيركم وخير فلسطين الشقيقة. »

مصطفى النحاس

## الطيران المصري

سافر في طائرات شركة الطيران المصرية من ٥ الى ١١ الجاري ٢٦ مسافراً فقط من فلسطين الى مصر

## يد اسرائيل!

قال مكاتب هاآرتس في نيويورك اتضح للجنة التحقيق التي انيط بها ان تتحرى عن اعمال النازي في اميركا ان الذي يدير جميع الدعايات النازية هنالك هو اليهودي كارل بابور، وهو من مهاجري بولونيا ومن عائلة دينية متعصبة

## اوراق الترشيح

كان امس موعد تسليم اوراق الترشيح من جانب الاشخاص الذين رشحوا انفسهم عن مناطق يافا الانتخابية الى جناب عزمي افندي النشاشيبي مأمور الانتخاب الذي عينه سعادة الحاكم للاشراف على الانتخاب في منطقة البلدية وقد دفع كل مرشح مبلغ خمسة وعشرين جنيهاً كتأمين لصندوق البلدية وسلم ورقة ترشيحه بالصورة القانونية موقعة من ناخبيه المدرجة اسماؤهم في سجل الانتخاب وهذه هي اسماء السادة الافاضل الذين قدموا اوراق ترشيحهم امس بين الساعة العاشرة الى الثانية عشرة ظهراً: سعادة عاصم بك السعيد عن محلة النزهة وسكنة ابي كبير السيد عبد الرؤوف البيطار عن البوابة والمسلخ والمستشفى وسوق التجار. حسين افندي شهاب الدين عن البلدة القديمة (القصبة) المهندس درويش بك ابو العافية: عن المنشية. ادمون بك روك: عن محلة العرقتنجي والبطة والهريش سليمان افندي ابو غزالة: عن منطقة الجبلية وقسم من سكنة درويش. الشيخ عيسى ابو الجبن: عن محلة ارشيد. عبدالله افندي يوسف متري: عن محلة العجمي حسن افندي الدرهلي: عن البوابة والمسلخ والمستشفى وسوق التجار. الدكتور ابراهيم بك حمامي: عن محلة ارشيد وينافس فيها الشيخ عيسى افندي ابو الجبن. حاييم موطرو. عن محلة زورخ وقسم من سكنة ابي كبير. وجملة المرشحين الذين ظهروا امس احد عشر مرشحاً اي بمقدار عدد المناطق.

ومن المنتظر ان يتقدم للترشيح اليوم السيد حسن الدجاني عن منطقة غور والحلوة. والدكتور موسى افندي التلاوي عن منطقة المنشية الوسطى. والسيد شوقي ابو رباح عن محلة النزهة وحمدي بك النابلسي عن محلة ارشيد وهنالك آخرون تظهر اسماؤهم غداً.

قــول قاطع

## كتاب كريم

حضرة الاخ الكريم والاستاذ الفاضل صاحب جريدة الدفاع الغراء المحترم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فقد قرأت اليوم في جريدتكم الزاهرة عدد ٤٥ تحت عنوان كتاب مفتوح كلمة بتوقيع السيد علي احمد تتضمن اني انحيت باللائمة على جلالة الملك ابن السعود واني قلت بكفر من يعبد الله على مذهبه وحيث اني من المقدرين لموقف جلالته واعماله المشرفة وحيث ان ما نسب الي في الكلمة المنوه عنها غير صحيح اذ لا يجوز لمسلم ان يكفر احداً من اهل القبلة ارجو نشر كلمتي هذه في اول عدد من جريدتكم الغراء ولكم الشكر سلفا وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مفتي نابلس
محمد تفاحة الحسيني

## قضية ستافسكي

يشاع في دوائر العدلية ان الاستئناف في قضية مقتل الدكتور ارلوزوروف لا يمكن ان ينظر فيه خلال هذا الشهر، فاللوائح الاستئنافية لم تقدم الى الآن لمرض محامي الدفاع. — صموئيل

# تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

## القدس

### عرض نماذج في المعرض العربي

القدس في ١٨ حزيران — لمراسل الدفاع الخاص — ستعرض ادارة المعرض العربي في القدس نماذج لهياكل بعلبك في الجناح الذي كان مخصصاً لعرض معروضات القسم المصري وهذه الهياكل هي صنع فنان من مشاهير فناني العرب اللبنانيين المرحوم جان وبس وقد سبق لهذه الهياكل ان عرضت في معرضي نيويورك وباريس ونالت اعجاب كل من شاهدها وسيكون بداية عرضها بعد عشرة ايام وستظل معروضة شهراً واحداً فنحث مواطنينا الكرام على مشاهدة هذه التحف الفنية النادرة المثال

— منح مجلس ادارة المعرض العربي المداليات الذهبية لكل من: الغرفة التجارية المصرية في القاهرة لمعاضدتها مشروع المعرض معاضدة زائدة وترويجها المصنوعات المصرية الوطنية فرقتي الكشاف العراقي والكشاف المسلم في سوريا لتمثيلها الكشاف العربي العام احسن تمثيل عند مجيئها للقدس اول افتتاح المعرض

اودعت ادارة المعرض العربي ٢٠ جنيها و٢٠٠ مل ريع الحفلة التي اقيمت في المعرض لمنكوبي طبريا العرب الى الجمعية الخيرية الصلاحية في القدس لتتولى هي توزيع هذا المبلغ على المنكوبين فجزا الله ادارة المعرض والجمعية والمتبرعين عن اخوانهم المنكوبين خير الجزاء

### انشاء شركة سيارات عربية للشحن

يسرنا ان ننشر خبر تأسيس شركة كبيرة للشحن من السيارات الكبيرة الى سائر انحاء فلسطين وشرق الاردن وسوريا وهذه الشركة هي شركة «الوحدة العربية» الذي يرأسها الشهم النشيط السيد محمد امين الجعفري وقد افتتحت فروعا لها في القدس ويافا والخليل ودمشق فنتمنى لها نجاحا مطردا توفيقا تاما في جميع اشغالها ونحث مواطنينا الكرام على مؤازرتها ومعاضدتها لانها عربية محضة من العرب والى العرب وقد وضع مؤسسوها نصب اعينهم العمل بنشاط وامانة ومهاودة بالاسعار.

### اطلاق الرصاص على البوليس

احيل من قبل قاضي التحقيق حضرة علي افندي زين العابدين المتهم سعيد بن بكر ... الذي اطلق الرصاص على البوليس الى المحكمة المركزية لمحاكمته بتهمة محاولة قتل افراد البوليس. واحيل ايضا كل من حسن ابو رجب وسعيد محمد عبدو الى المركزية بتهمة السرقة الجرية. وقرر حضرته ايضا توقيف رضا بن صقر ناصر من بيت حنينا لتاريخ ٢٨ حزيران الجاري للتحقيق معه بتهمة قتل صديقة بنت حسين عبد الرحمن من القرية المذكورة.

### احكام قضائية ضد اشخاص

حكمت المحكمة المركزية اليوم على اليهودي رحاميم اسحق كرهين بالسجن اربعة شهور لارتكابه جرما منافيا للحياء مع بنت من ابناء جلدته. وحكم القاضي البريطاني الاعلى المستر كراسل على كل من غالب احمد النابلسي بالسجن خمس سنوات واسماعيل محمود العناتي بالسجن اربع سنوات في اصلاحية الاحداث لارتكابهما جرم القتل

### قائد جيوش الشرق

قالت هاآرتس

وصل الى القدس من مصر في الطيارة الليفتننت جنرال فوبير القائد العام لجميع القوات العسكرية البريطانية في الشرق الادنى وسيحل ضيفا على فخامة المندوب السامي.. وتقول ايضاً انه تروج اشاعات عن ان مجيء المندوب السامي لمصر ومجيء الجنرال فوبير هو ليتباحثوا في امور عسكرية وسياسية مع المندوب السامي في فلسطين

### الهجرة في البرلمان

قال مراسل «دافار» في لندن:

سأل النائب الكابتين ستركلاند وزير المستعمرات (بعد ان تكلم هذا عن بعض التفاصيل الخاصة بالهجرة غير المشروعة) هل تحديد الهجرة الى فلسطين كان السبب الرئيسي للهجرة غير المشروعة لان تحديد هذه الهجرة هو الذي يؤخر اعمال البناء والعمران والتقدم الزراعي في فلسطين؟!

وقد اجاب المستر كنليف ليستر على ذلك بقوله: «في زعمات هذا بعض ... وخلط. فالمصلحة العامة تتطلب ان تكون الهجرة تحت المراقبة، وعلى طريق اناس خبيرين

وعاد النائب فسأل: هل يعلم سعادة الوزير ان العمران تأخر لعدم وجود عمال؟ واجاب الوزير بقوله: المفروض في المندوب السامي انه يبحث في هذا الامر عند ما يعين عدد المهاجرين، ومن اللازم ان يكون المهاجرون اختصاصيين اي من اصحاب الحرف والصناعات، لا عمالا فقط.

### تغيير في المحاكم

تجددت الاشاعات حول نقل المحاكم الصلحية من اشراف قاضي القضاة الى اشراف المستشار القضائي. والمعلوم ان هذه الاشاعات انتشرت منذ زمن بعيد. وقد اعترض قاضي القضاة على ذلك والآن يقال ان المسألة انتهت وستنفذ عند عودة المستشار القضائي من اجازته اي بعد اربعة اشهر ونصف وايضا تروج اشاعات حول توسيعات في المحاكم الصلحية في فلسطين.

اعلنوا
في جريدة الدفاع

### الترصد في الظلام لمراسل الدفاع المقدسي

القدس في ١٨ حزيران — لمراسل الدفاع الخاص —

حدثنا صديق فاضل بالتلفون فانبأنا بان اربعة اشخاص ترصدوا لمراسل الدفاع المقدسي في ثلاث ليال سابقة قصد الاعتداء عليه او ترهيبه لكي يكف عن نشر القوائم السوداء الخاصة بالسماسرة من باعة ارض الوطن. وان ادارة الامن العام شعرت بالامر فترصدت لاولئك المترصدين ولم يظهروا ليلة البارحة في طريق المراسل الجريء. على ان مراسلكم قد اخذ حذره ولم يبال بتهديد الجبناء الذين يتحصنون الظلام

الدفاع — ليعلم اولئك المفرطون في حقوق الوطن ودعاة الاجرام ان اسرة الدفاع لن يثنيها التهديد والوعيد عن ايفاء الواجب حقه وانها تحتقر وسائلهم المزرية ولا يزيدهم ذلك الا حرصاً على مصلحة الوطن المقدس فاسرة الدفاع تتألف من اشخاص غير خالدين في هذه الحياة الفانية وانهم يتقبلون كل تضحية فداء الوطن الغالي وفي سبيل صون تراث الاباء والاجداد وانهم لاشجع قلوبا من ان تؤثر فيهم ذرائع التهديد الدنيء. فان كان للسماسرة ما يعملون فالتوبة التي تكفر من حوباتهم وليس الاستمرار في الاجرام العام والاجرام الخاص. وليجعلنا الله نداء هذا الوطن المقدس

## حيفا

### القبض على ثلاثة شيوعيين

حيفا في ١٨ حزيران — لمراسل الدفاع الخاص —

القى البوليس مساء امس في عكا القبض على كل من لطفي عبد الغني، حسن عبد الحليم، عثمان احمد دكناش لتوزيعهم مناشير شيوعية بمناسبة يوم ١٧ حزيران ذكرى الشهداء وهم الان رهن التحقيق

### استيفاء ٦ في المائة ضريبة من المالكين

قرر المجلس البلدي استيفاء ستة في المائة ضريبة من المالكين وهذا يكون بدلا من ٧ في المئة من المستأجرين كما كان يقرر سابقا. وستستوفى هذه الضريبة ابتداء من السنة المالية الحالية (نيسان). ولهذا وضع نظاما سينشر في الجريدة الرسمية لاستيفاء الضريبة على قسطين متساويين: يدفع القسط الاول في نيسان والثاني في ايلول

### سمسار يحتال على مائة جنيه

المجدل في ١٨ الجاري — لمراسل الدفاع — احتال السمسار عيسى الحاج خليل الدهون على محمد سعيد كاظم بطريقة التضليل بمبلغ مائة جنيه وذلك بانه ادعى ملكية ٤ قراريط في قطعة ارض في مشاع ... الدهون ... لا يملكها وقد ... الناس كثيراً لهذا العمل

### المجاهد الاستاذ دياب

طولكرم في ١٨ الجاري — لمراسل الدفاع الخاص

يسافر يوم الجمعة عدد من الشباب لغزة لاستقبال المجاهد الكبير محمد توفيق بك دياب الذي يصل صباح السبت لفلسطين فمرحبا بالمجاهد الكبير

### وفد الشباب في بني صعب

وصل مساء اليوم عائدا من صفد حضرات السادة الافاضل امين الفوري سليم عبد الرحمن. محمد علي القصين عمر المصري وقابلهم على المحطة السادة سعيد الخليل وعبد الله السمارة مع عدد من شبان المدينة وقد اثنى الوفد على غيرة اهل صفد واشار الى حفلة ذكرى الشهداء وروى ما يهدد صفد وقضاءها من اخطار هجوم الصهيونيين على جبال كنعان التي تبرز جبال لبنان هواء وجودة والتي تحيط المدينة من جهاتها الثلاث

وقد تقرر تشكيل لجنة خاصة غايتها العمل لانقاذ الاف الدونمات المذكورة بمؤازرة اهل صفد. وما لبث الوفد ان غادر المدينة مودعا بالحفاوة رافقته السلامة.

### انتخابات البلدية في غزة

غزة في ١٨ الجاري — كان اليوم آخر ميعاد لقبول طلبات الترشيح لعضوية المجلس البلدي. وقد علمنا من الاعلان الذي اذاعته اللجنة الانتخابية انه تقدم للترشيح في منطقة الدرج ستة مرشحين لاربعة مراكز اربعة منهم من جماعة فهمي بك الحسيني والمرشحين الاخرين منافسان لهم وهم حسني افندي وابراهيم افندي العلمي وتقدم للترشيح في منطقة الزيتون ستة مرشحين لاربعة مراكز اربعة منهم من حزب فهمي بك الحسيني واثنان منافسان وهما فؤاد افندي فرح وحلمي افندي المباشر وبما انه لم يتقدم منافسون آخرون لهاتين المنطقتين فيكون قد فازت الجماعة الاولى باربعة مراكز قبل اجراء الاقتراع كما انه قد تقدم للترشيح في منطقة التركمان رشدي بك الشوا وعادل افندي الشوا وحيث لم تتقدم منافس لهما فقد فازا بالتزكية وقد تقدم ايضا للترشيح في منطقة الجديدة والتفاح ثلاثة مرشحين هم السادة موسى الصواري وعاصم بسيسو وعبد القادر حتحت اما مرشحو محلة الدرج فهم فهمي بك الحسيني، الحاج راغب افندي ابو شعبان، محمد افندي الريس، عبد النور افندي الافرنجي، ومرشحو محلة الزيتون موسى افندي البورنو، الحاج سعيد افندي ابو رمضان، عثمان افندي الغلاييني، حافظ افندي الترزي.

### وصول السيد الادريسي الى الحديدة

القاهرة في ١٨ الجاري — لمراسل الدفاع الخاص

بمناسبة وصول السيد الحسن الادريسي الى الحديدة رفع الى جلالة الملك ابن السعود البرقية الاتية:

شملنا احسان وعطف صاحب السمو الملكي المفدى، وصلنا الحديدة يومنا هذا في الساعة العاشرة فنشكركم على حلمكم وحسن مكارمكم والسلام عليكم

الادريسي

### برقية جلالته

وقد ارسل جلالته البرقية الجوابية الاتية:

الاخ السيد الحسن الادريسي — الحديدة

الحمدالله على وصولكم بالسلامة ندرك ان هذه الامور التي جرت بتدبير الباري لاسباب، ونحن ان شاء الله كما تخبرون لكم عاجلا وآجلا، والامور التي فاتت لا شك انها قضاء وقدر، انتم كونوا مطمئني الخاطر على اننا ما نتغير عليكم وانكم ان شاء الله لا ترون الا ما يسركم في جميع الحالات حالكم وحالنا والله يوفقكم لما فيه الخير.

عبد العزيز

### احد اصحاب الدفاع يقابل دولة الرئيس

قابل الاستاذ ابراهيم الشنطي احد اصحاب الدفاع وكاتب الشباب دولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا في بيته باسم الجريدة مقابلة خاصة دامت ساعة كاملة وقد تحدث اليه دولة الباشا في مختلف الشؤون ولا سيما ما يتعلق بالشؤون العربية وقد اظهر دولته عطفه الشديد على جريدة الدفاع التي تسير على منهج الحق وتظاهر العداء المطلق للانجليز وحكومات الانتداب والصهيونية وقد اكد دولة الباشا ان لن يقبل اي حل وسط لمصر بعد الان. ثم طلب الاستاذ ابراهيم صورة دولته فتكرم بها بكل سرور مبدياً اعجابه بجريدة الدفاع وبما يكتب فيها وكان الاستاذ ابراهيم يتردد كثيراً على دائرة الزميلة الجهاد الغراء حيث يقضي الساعات الطوال مع الاستاذ المجاهد توفيق بك دياب يتحدثون في مختلف الشؤون.

والوفد المصري والمصريون يطرون عواطف هذه الجريدة الناشئة ويرجون ان لا تمتد اليها يد الاستعمار بالبطش والتنكيل

### هل يجرى تعديل في الوزارة المصرية

اشيع ان الوزارة المصرية ستعدل قريباً بخروج اربعة وزراء وهم احمد علي باشا، حلمي عيسى باشا علي المنزلاوي بك، ابراهيم فهمي باشا

### دولة اسلامية في اليابان

قالت جريدة «المخبر الياباني» ان الامير عبد الكريم نجل الامير سليم المقيم في لبنان زار في شهر ابريل الماضي الجنرال اراكي وتحدث اليه مليا ثم عاد الى التركستان لتأليف حكومة اسلامية تكون حليفة لليابان

### وفاة وزير سابق

توفي المرحوم مرقص حنا باشا وقد كان وزيراً للاشغال والمالية والخارجية ونقيبا للمحامين وعضوا في الوفد المصري وستشيع جنازته في الساعة الخامسة من مساء الثلاثاء

### صهر جلالة الامام في مكة

قدم مكة صهر جلالة الامام فاستقبل استقبالا حافلا وقد اكرم جلالة ابن السعود وفادته ووضع سيارات خاصة ترافقه حتى الحدود

### مشاع زيتا

طولكرم في ١٨ الجاري — لمراسل الدفاع الخاص

غادر قرية زيتا مندوبو المجلس الاسلامي الاعلى السادة الافاضل عوني عبد الهادي وجمال الحسيني وعزت دروزة والدكتور بشناق ووجيه البشتاوي وسيعودون صباح الغد لاتمام تسجيل باقي حصص ارباب الاستحقاق في مشاع زيتا بعد ان سجل مأمور التسوية جانبا كبيرا من المشاع المذكور

### اراضي ام خالد

يصدر قرار محكمة اراضي لواء نابلس صباح الاربعاء (غدا) المتضمن تسعير اثمان اراضي ام خالد التي يطلب اهل القرية تسجيلها باسمهم بحق الاولوية ومساحتها ١٤٠٠ دونم وقد وضع الاهلون مبلغا من النقد في البنك الزراعي العربي لدفع اثمان هذه الاراضي وسيساعد البنك في عملية انقاذ هذه الدونمات من شركة الـكارن كايمت

### الوردة البيضاء
### في مدينة القدس الشريف

كانت البارحة اولى حفلات هذا الفلم العظيم في سينما اديسون الكبيرة وكان الاقبال على مشاهدته عظيما جداً وكانت الجماهير تفد من البلدان المجاورة بكثرة واليوم سيعرض ايضاً ثلاث مرات في سينما اديسون بالقدس. الحفلة الاولى الساعة ٣ ونصف والثانية ٧ ونصف والثالثة ٩ ونصف

والاسعار كاسعار السينما الاعتيادية فنتأمل ان يداوم الجمهور الكريم اقباله لانتهاز هذه الفرصة الثمينة

ايامنا السوداء

# ذكرى اخراج عرب الحوارث

لفلسطين العربية الشهيدة يومان اسودان اغبران في حزيران.

الاول ١٥ حزيران ذكرى اخراج عرب الحوارث

والثاني ١٧ حزيران ذكرى اعدام جمجوم، فؤاد، الزير.

اجل انه اليوم الاسود يوم الخميس ١٥ حزيران ٩٣٣ يوم ان اجلت السلطة بجنودها عرب الحوارث عن اراضيهم التي عاشوا فيها مئات السنين.

يوم لبست الامة العربية الفلسطينية السواد حداداً واستنكاراً لتلك الاعمال الغاشمة التي تقوم بها حكومة فلسطين (الانكليزية) ذات الحكومة اخرجوا يا عرب الحوارث بالحسنى فاجابوا سنموت في اراضينا !! الا ان موعدكم يوم الخميس ١٥ حزيران ايها القوم !!!

استعدوا ايها الجنود يا رجال البوليس خذوا ما شئتم من الاسلحة والمصفحات واللوريات لاخراج العرب اصحاب البلاد.

اهدموا هذه الاكواخ البالية !! ابن عويل النساء وبكاء الاطفال منظر يفتت الاكباد يا بناء الناس ولكن قلب المستعمر قد من صخر.

المرأة على قارعة الطريق عرضة للموت والمرض والداء.

هيا ابناء صهيون يا شعب الله المختار الذي اختاركم لبث بذور الفساد في العالم اجمع. هيا ادخلوا ارض ابائكم المترجموا عهد اسرائيل عليه السلام. ابنوا مجدكم على خرابنا فستحميكم يا احبابنا ولكن الى حين !!!

في ذلك اليوم ظهر الخصوم باشع الصور وكانهم يقولون هذه صورة مصغرة عن مصيركم ومستقبلكم يا عرب فلسطين حيث يأتي يوم وهو قريب نرمي بكم الى الصحراء او تكونوا عبيداً وخدماً

هبت البلاد من اقصاها الى اقصاها مستنكرة هذه الاعمال الظالمة واخذت برقياً (دائماً) جميع هيئات فلسطين واحزابها حتى اصبحت الرئاسة كالمنبر على رجال الدولة في لندن وفلسطين ومن نفس في سجلات وجدها ملآنة بتلك البرقيات وها قد مضى عام على اخراج عرب الحوارث لم نحاول فيه الزيادة ان نعمل عملا مجدياً اللهم الا اجتماعات وقرارات «حبراً على ورق» ثم خطب رنانة ثم لا شيء.

هذا المستعمر بنا وباعمالنا وزادت الهجرة واشتدت بيوع الاراضي وزاد غطيط القادة.

اسمحوا لي ايها الزعماء بان اقول لكم الا تريدون ان تعملوا وان المستعمر يهزأ بكم والى الاتباع ايها الزعماء؟

والله اكبر

حيفا رشيد الاسعد

## متعهد الدفاع

متعهد الجريدة العام في يافا هو:

السيد شفيق الدباغ

## متعهد الاعلانات

المراجعة — مكتب وكالة جريدة الدفاع في عمارة الفندق العصري بالبلد

# عمال الصهيونية في دمشق

قالت الف باء الغراء:

وصل الى دمشق منذ يومين ثلاثة شبان يهود يحملون على صدورهم شارات زرقاء مستديرة كتب عليها بالاحرف اللاتينية كلمة (بيكا). وفور وصولهم قاموا بجولة في انحاء المدينة فزاروا الدور التجارية والمستودعات الصهيونية

والذي علمه مكتب الاخبار ان الشبان المذكورين اجتمعوا بشبان اليهود واتفقوا معهم على تأسيس فرع لجمعية (بيكا) في العاصمة الاموية بدلا من جمعية (هاشومير) التي افتضح امرها والتي حظرت الحكومة على اعضائها عقد اي اجتماع كان

وجمعية (بيكا) جمعية صهيونية اتخذت مركزها مدينة (تل ابيب) ولها فروع في كل مدينة من مدن فلسطين وقد كان من جملة مقررات الجمعية المذكورة اتخاذ مدينة بيروت مركزاً رئيسياً لنشر الدعاية الصهيونية في البلاد المشمولة بالانتداب بعد ان اخذت على عاتقها تهريب الشباب والشابات الى المستعمرات الفلسطينية الصهيونية

والذي علمناه ان من جملة نظم الجمعية المذكورة ان كل شاب يهودي مجبور على تأدية رسم شهري معين سواء كان من عداد اعضائها او لم يكن وذلك لتستطيع الجمعية المذكورة الكفاح في سبيل تحقيق القومية الصهيونية

## من شباب العرب في سويسرا

تلقينا مع بريد اوروبا هذا البيان التالي من جمعية الطلاب العرب في جنيف وهذا نصه:

ان البعثة العربية التي انسحبت من المؤتمر الاسيوي الذي عقد في مدينة روما ٢١ الى ٢٨ كانون الاول الماضي تنكر على اي شخص كان صلاحية تمثيلها او الكلام باسمها وما هو في حقيقة الحال الا آلة بيد الاستعماريين

ونحن باسم الشبيبة العربية نعلن انا نطلع اي الاشخاص كانوا يرضخون لنفوذ اجنبي يقصد استعمار بلاد عربية. ونحن نحذر الناس بنوع خاص من مجلة عربية تطبع في رومه تحت اسم (آسيا العربية) يحررها اشخاص اسيويون هم صنيعة المستعمرين وربما يعيشون بدراهمهم ونحذر جميع اصدقائنا في الوطن العربي من هذه المجلة لانها انما صدرت لتنفيذ مآرب الاستعماريين اتماما للخطة التي رسمها موسوليني في خطبه

اننا نستحلف كل العرب وجميع الذين يعطفون على امتنا العربية ان يمنعوا عن هذه المجلة كل مساعدة ادبية او مادية وان يحاربوها بجميع الوسائط الممكنة ليشلوا حركة تأثيرها المشؤوم في قضية معلومة وعزيزة علينا.

جنيف في ٦ حزيران ٩٣٤

عن اللجنة

بشير فاخوري، درويش البرازي

توفيق مرتضى

## تباع الدفاع في يافا

في مكتبة فلسطين العلمية. مكتبة فلسطين الجديدة. مكتبة العرب.

# حركة مباركة

نرى في الشباب المثقف حركة مباركة تدعو للارتياح فقد رأينا عددا من هؤلاء المثقفين ينتحون جانباً عن الاعمال الحكومية ويوجهون اذهانهم الى الاعمال الحرة التي تكسبهم نشاطاً وحرية رأي واستقلال فكر

وانما نود ان يتقوى هذا الروح في الامة ليتولى شبابنا ادارة دفة الاعمال الحرة ويكونوا بمنجاة من القيود

## الى البلدية

لا ندري اي فرق عند بلدية الثغر بين الاحياء الافرنجية والاحياء العربية لتختص تلك بالنظافة وتخص هذه بالاهمال؟

وغريب ان شارعا كبيرا كشارع جمال باشا مليء بالاوساخ حتى الارصفة الحجرية وهي ابدا مليئة بالتراب وتظل ايام طوالا لا تمسها ايدي الكناسين باي اهتمام

هذا هو الرصيف الحجري امام محلات المظفر والنادي الرياضي الاسلامي ومحل السيد شهاب الدين. هذا الرصيف بطوله يعلوه الزبل عدة سانتمات وليس من يهتم به. وهذا هو سوق الصلاحي تنبعث منه روائح كريهة ضارة بالصحة فهل للبلدية ان تهتم؟

## رؤيا واقعية

جلست محزون النفس خافق القلب مضطرب الجوانح

واستعرضت بخيالي حياة الانسان القصيرة المحدودة

فمرت امامي سنون سوداء قاتمة مخيفة وظهرت نصب عيني آلام شعرت بها في اعماق نفسي

وشاهدت دموعا تنهمر وكانها الغيث الغزير عند انهماره

وتراءت لي مخاوف مطوية في اعماق الايام الاتية

وهي تكشر عن انيابها المسننة متحينة فرصة سانحة للانقضاض

ثم رأيتها تنقض على بعض افراد من البشر المساكين فتفتك بهم

وتشرد الاطفال الذين لا ذنب لهم وتهلكهم

وتيتمهم وتذيقهم اصناف البلاء وويلاته وتحزنهم

وعند ما عجزت عن تفسير مغزى ماشاهدت

ارتمت لهذه الرؤيا الواقعية التي تنطبق على كل فرد من بني الانسان

وعدت الى نفسي وانا اقول مسكين كل بشري يقطن الغبراء

وودت لو يكشف لي الابد اسراره الخفية فاسعد

ولكن انى لهذه الامنية ان تتحقق وانا ما زلت ارزح تحت اثقال جسدي المادي الوضيع

ولكن ساعة مغادرة الروح لجسدها البالي الحقير

ساعتذاك تكشف الاسرار الازلية الخالدة

وتبدو الحقيقة التي نشدها البشر آجالا عبثاً

فيعرف كل لماذا الى هذه الحياة الفانية وما سر الدموع التي كان يسفحها والآلام التي كان يعانيها

فمتى تحين تلك الساعة الخالدة ساعة انطلاقي من عالم الاسر الى فضاء الحرية؟

القدس عبد الرحيم الشريف

# تعالي.. تعالي!

تعالي سراعا ايا منيتي
نعب الغرام على خلوة
شقيت بيعدك كل الشقاء
وتعذب في صبوتي شقوتي
عرفت الخلود بلثم الخدود
فزادت الى لثمها صبوتي
واني رأيت الجمال يلوح
بثغرك يسطو على الوجنة
فتمت اليه وقبلته
مراراً فضاعف بي غلتي
تعالي انيري سبيل الحياة
فاني أخاف من الظلمة
واخشى اخوض ببحر الحياة
وحيداً شريداً بلا غاية
هويتك من قبل ما تخلقين
ولولاك ما ظهرت قيمتي
تعالي تعالي فان الشباب
عشير صفاء اخو بهجة
غداً .. ستهب الرياح السموم
وتخبو النجوم بلا مهلة
وتذوي الزهور زهور الشباب
ويغزو المشيب حمى لمتي
وتمسي الفؤاد خدين البكاء
رفيق العذاب أنا أنة
وتغدو الاماني كأن لم تكن
وتأتي المنون على غفلة
تعالي وكوني بشير السلام
فنفسي في حبها ضلت
وهاتي جمالك رمز الخلود
لتنزل في قدسه آيتي
عشقت الجمال وقدسته
وكان السبيل الى رفعتي

رام الله «ابن اوادي»

## لماذا؟

حضرة الاستاذ الفاضل رئيس تحرير جريدة الدفاع الاغر الافخم

سيدي ارجوك نشر هذه الكلمة عملا بحرية النشر وبما نعهده فيكم من مناصرة الحق ولكم الشكر سيدي

لقد تمت انتخابات بلدية المجدل في ٩ الجاري على ما وافاكم به مراسلكم ووكيلكم الاريب من اكتساب السيد يوسف نجم الاكثرية الساحقة في الانتخابات، ولما كان هذا الدور من الاهمية بمكان وجاذب للانظار فقد اهتم له العقلاء في البلدة، وخصوصا واحصوا الذين لم يعطوا السيد المذكور اصواتهم فظهر انهم يزيدون على ما نقص على السيد المذكور من مجموع الاصوات العمومية المعطاة والبالغة (١٦١) صوتاً مما دل على أن في الامر شيئاً. وبذاع انه اتبعت طريقة غريبة في أخذ اصوات للأميين. يقول الكاتب للناخب الامي من تريد غ. السيد كأن انتخاب هذا السيد من الامور المسلمة والمعلومة بالضرورة. فاذا صح هذا ولا نخاله بعيداً فيكون الانتخاب قد جرى بصورة غير مستحسنة، ولا يسعنا الا الاسف لهذا التدخل المخالف للاصول ونلفت نظر الحكومة لعدم الاغترار بهذه الاكثرية ونسأل الله ان يلهم ولاة الامور الصواب في اسناد الرئاسة لمن يحمي حماها ويكون قادراً على تحمل هذا العبء الكبير بامانة واخلاص غير هياب ولا وجل

المجدل ع. ع. ح

## اعلنوا عن بضائعكم في جريدة الدفاع

# رسالة باريس

## التقرب بين فرنسا والمانيا

بين روسيا وفرنسا — اخطار السيارات — جريدة الفيغارو

باريس في ١١ — لمراسل الدفاع الخاص

بين فرنسا والمانيا

انحلت معضلة السار بين فرنسا والمانيا وجعلت الصحف تقول عن ذلك انه عهد جديد للتقرب بين الدولتين، وشرعت الصحف الالمانية تهنئ البارون اليوزي عن نجاحه في حمل الحكومة الفرنسوية على قبول المقترحات الالمانية، وكما تقول الصحف الفرنسوية عن هذا الحل انه خطوة واسعة في سبيل التفاهم مع المانيا، كذلك تقول الصحف الالمانية، فليسمع قراء «الدفاع» بعض ما قالته صحف برلين ونقلته عنها صحف باريس في الموضوع قالت دي لكشخر بيوباختر.

«ان الوصول الى حل لمعضلة السار يهم ... ان مستشار المانيا الاكبر الهر هتلر قد بدأ ينفذ السياسة التي رسمها منذ ولي الحكم، وهي سياسة التقرب من فرنسا، وقد كانت هناك حوائل تحول دون ذلك، اما الآن فقد زالت هذه الحوائل كما يظهر او هي على وشك الزوال

وقالت رايز تاجبلاط:

«كانت المفاوضات بيننا وبين فرنسا قد قطعت، وكنا قد يئسنا من النجاح وضاعت منا الآمال الى ان جاءت الاتفاقية الجديدة عن اقليم السار فانعشت هذه الآمال واوجدت عهداً جديداً للتفاهم والتقرب بين الدولتين، ولذلك يمكن ان نقول بان الخطر قد زال الآن»

وقالت فرانكفورتر زيتونغ:

«ان الاتفاق الذي تم بين فرنسا والمانيا في جنيف يعد انتصاراً بغير حرب واذا كان هناك منتصر فهذا المنتصر هو اقليم السار نفسه، لا فرنسا ولا المانيا اذ شعر اهاليه الآن بانهم قد تحرروا وأصبحوا وحدة من الوحدات الاوربية التي لها ان تقرر مصيرها بنفسها»

بين روسيا وفرنسا

يقال في باريس ان ما تم بين روسيا وبين فرنسا في هذه الايام يعد احسن ما عمل في السياسة الدولية في العهد الاخير فقد كانت العلاقات متوترة بين الدولتين من بعد الحرب العظمى الى العهد الاخير ولكن روسيا بدأت تسوت علاقاتها الخارجية مع بريطانيا ثم بعد ذلك مع اميركا، وكانت هي البادية ايضاً بتسوية علاقاتها مع فرنسا، وقد اثمرت زيارة الرفيق ليتفينوف وزير الخارجية الروسية لباريس ثمرها الطيب، فلما تقابل هو والمسيو بارتو وزير الخارجية الفرنسوية في جنيف اثناء انعقاد مؤتمر نزع السلاح وصل الرجلان الى وضع اسس حلف عسكري يقوم بينهما ومع ان بريطانيا العظمى تعارض في هذا الحلف فان المظنون هو انه سيتم بالرغم منها ومن المانيا معها

وأظنكم تعلمون ما نقلته لكم البرقيات من ان تركيا ستدخل في هذا الحلف ايضاً، حتى اذا فشل مؤتمر نزع السلاح كان لفرنسا حلف قوي في وجه المانيا وايطاليا في اوربا

اخطار السيارات

كثرت اخطار السيارات كثرة مخيفة في المدن الفرنسوية الكبيرة، لا سيما في باريس، وقد سنت الحكومة قانونا جديداً شديد الوطأة على من يخالفونه من السواقين ومن اصحاب السيارات الخاصة، وهذه اخطارها اشد جداً من اخطار الباصات والسيارات العامة، وحسبك أن تعرف انه في الشهر المنصرم طبق القانون الجديد على ٥٢٣٤ من اصحاب السيارات الخاصة في باريس وحدها بينما لم يغرم من سواقي «التاكسي» في الشهر نفسه غير ٦٤١ سائقاً

وحكم بغرامات باهظة طبقاً لهذا القانون على ٩٩٦ رجل من اصحاب السيارات الخاصة لمخالفتهم وتركهم سياراتهم في اماكن غير مسموح للسيارات بالوقوف فيها

ويلذ للقراء ونحن نتكلم عن السيارات ان يعرف انه لم تحدث غير ثلاث مخالفات من ثلاث سائقين كانوا اسكارى وهم يسوقون يقابل هذا العدد في الشهر نفسه في لندن مئات كثيرة!

جريدة «الفيغارو»

تحتفل جريدة «الفيغارو» بعد ايام بمرور ١٠٩ اعوام على تأسيسها، وكان المثري الباريسي الكبير المسيو فرانسوا لوتي وهو من اصحاب الملايين، قد اشترى هذه الجريدة وغير اسمها باسمه هو، ولكن ورثته عادوا الآن فقرروا ان يعيدوا اليها اسمها القديم، وقد ضموا الى هيئة تحريرها من اعاظم كتاب فرنسا المسيو بير بيدون، والمسيو اندريه موريه والمسيو بول موران، وفلاديمير دي ارمسون، وليس بينهم الا من يشار اليه بالبنان في الادب والشعر، فالجريدة بذلك ستصبح ارقى جريدة في فرنسا

تخفيض اجور السفر

قررت معظم شركات السكك الحديدية في فرنسا ان تسير قطارات النزهة تخفض اجور السفر فيها ٣٠ في المائة، ويعمل بالتذكرة المخفضة لمدة شهر كامل للذهاب والاياب، ويمكن تجديد هذه المدة اذا طلب حاملها ذلك قبل انتهائها بيومين

وتخول هذه التذاكر حامليها ان ينزلوا من القطارات في كل محطة يريدونها اثناء الطريق ثم يعودوا الى الركوب بها في اي قطار آخر في المدة المحددة في التذكرة، وهذه التسهيلات في سبيل التصييف والنزه لم يحدث لها من قبل مثيل

# سورية الشمالية

## المحامون الوطنيون يؤلفون جبهتهم

### عصبة العمل القومي تعقد اجتماعا عاما

اخذت المحاكم الاجنبية تفتك برجالات البلاد الوطنيين لا سيما المحامين منهم تحت طائل قانون قمع الجرائم الامر الذي اهاب برجال المحاماة، الى السعي لدرء اخطار هذا القانون، وصيانة الانسانية السورية الوطنية من مواده، ولهذا، نشط المحامون في دمشق نشاطاً محسوساً لهذا الغرض، وهذا اول بادرة من سعيهم المشكور

نحن الموقعين بذيله الاساتذة المسجلين في جدول النقابة لدى محكمة الاستئناف في دمشق. نظراً لتكرر توقيف المحامين استناداً الى قرار قمع الجرائم والاثر الذي احدثه هذا القرار المنافي لقواعد الحقوق والحريات العامة المقررة من حيث الوضع والتطبيق ولما يترتب على ذلك من النتائج على المحامين من الناحيتين الاجتماعية والمسلكية

ولما كان من الواجب تأمين بعض الضمانات الخاصة للمحامين حرصاً على كرامة المهنة وصيانة لحقوق ارباب المصالح لا سيما في بعض الظروف الخاصة التي يتعرض لها المحامون في حياتهم العامة.

ولما كان من الواجب على المحامين التداول فيما بينهم بهذه الشؤون وما يستلزم عنها وبحثها بحثاً قانونياً وسلوك الطرق اللازمة لازالة المحاذير واقرار التدابير الوافقة وتنفيذها

وكان اجتماع جميع المحامين السوريين واللبنانيين في مؤتمر عام لغاية المذكورة متعذراً فاقتضى اختيار مندوبين للقيام بهذا الواجب.

فلهذه الاسباب

لقد انتدبنا زملاءنا الاساتذة الامير بهجت الشهابي، زكي بك الخطيب سعيد بك الغزي، توفيق بك مسوح، عبد الرزاق بك الدندشي، وصبري بك العلي.

للاجتماع الى مندوبي النقابات السورية اللبنانية في الزمان والمكان الذين يختارونها وفوضنا اليهم تقرير ما يرونه موافقاً في المواضيع الآنفة الذكر وملاحقة تنفيذ مقرراتهم لدى المراجع المختصة

ورأينا بمناسبة اقتراح تأليف جمعية عامة لنقابات المحامين في سوريا ولبنان لتوحيد المساعي في جميع الامور المسلكية

وقد علمنا ان مثل هذه المضابط قد نظمت ووقعت في جميع البلاد المشمولة بالانتداب الافرنسي

منيف

ام الحاضرة من بغداد حضرة الاستاذ الفاضل بدر الدين الخطيب

الطلاب الاباة

لا يزال الطلاب الاباة ناشطين في العمل لترويج المصنوعات الوطنية والدعوة لمقاطعة البضائع الصهيونية، وهم يفكرون بدعوة اصحاب المصانع الوطنية لعقد اجتماع للمداولة في افضل الطرق المؤدية لهذه الغاية. كلل الله مساعيهم بالنجاح.

عصبة العمل القومي

اخذ اعضاء عصبة العمل يعدون العدة لعقد اجتماع عام يضم اعضاء فروع العصبة في المدن كافة.

وقد قام بعض اعضائها بجولة في الانحاء السورية لهذا الغرض

# صفحة ادب وعلم وثقافة

## ادب

## المثل وتطوره

هذه ناحية من نواحي الادب العربي غفل الكثير من كتابنا عن البحث فيها . فالامثال لون عال من الوان الادب العربي بل هي الغاية القصوى في البلاغة لما تحتويه من فصاحة العبارة مع غزارة المعنى واصابة الغرض ، وسهولة في الاحتجاج . والمثل والحكمة صنوان هما بلا منازعة تاجا اللغة والبيان . وقد قال المؤرخ الكبير جورجي زيدان في هذا المعنى « فان اللغة العربية واخواتها تمتاز بنوع من الاداب كبير الاهمية ليس في لغات الافرنج منه الا نتف نعني « الامثال » فانها جزء مهم من آداب اللغات السامية ولا سيما العربية والعبرانية وتندر في سواها اه .

وتعريف المثل « قول محكي سائر يتضمن حكماً رائعاً » وكان العربي يستعمل الامثال في حاجته واجوبته . ثم اصبحت هذه الامثال في العصر العباسي الثاني علماً قائماً بنفسه . واخذ الكتاب يصوغون خواطرهم في المثل . وقد عنى الكتاب الذين جاءوا بعد هذا العصر بضم شوارد هذه الامثال والحكم الرائعة ، وكان لهذه الكتب من الرواج ما لم يعهده اي كتاب اخر من قبله واكبر كتاب جمع هذه الامثال في مجلد واحد هو كتاب « مجمع الامثال » للعلامة الميداني . وكان المولدون اكثر عناية من سواهم بجمع الامثال ، وافراد الفصول الطوال لها في كتبهم ومؤلفاتهم

وما نعرفه الان ، وما وصل الينا من الامثال ، هو نتيجة قرائح العقول السابقة في العصور الاسلامية الماضية . كان العرب يقولونها عفواً بلا تكلف وتجيء في كلامهم فتروح مثلا . ثم نسيت الامثال في العصور التي تلت العصر العباسي الثالث وحلت محلها بعض الامثال الغرضية والعامية . وغلب قول هذه الامثال الغرضية في عصور الظلم والاضطهاد للوصول الى اغراضهم ذلك النوع من ضرب المثل الذي على اساسه بني كتاب كليلة ودمنة

وان اهتمام مفكري وكتاب اللغات الاجنبية في ترجمة الامثال العربية والحكم الكثيرة التي تزدحم بها اللغة العربية الجيدة ، وتأليفهم الكتب الخصوصية في ترجمة امثالنا ، ليدلنا دلالة واضحة عما للمثل والحكمة في اللغة العربية من تأثير وحسن طلاوة ووقع معنى في نفوس هؤلاء الاجانب ، مما لا يخفى مثله على العربي

ويقول صاحب ضاحية الطرب في تندمات العرب « وكان للعرب اليد الطولى في ضرب الامثال ، فهم يضربون لكل حادثة مثلا مبنيا على نادرة من نوادرهم او واقعة من وقائعهم . وامثالهم على جانب من الفصاحة ، فيحلي المتأخرون بها خطبهم ويزينون بها اشعارهم وانشاءاتهم . وقد اعتنى بجمعها كثيرون من مؤلفي المسلمين . قيل ان اول مثل جرى للعرب هو قولهم : المرأة من المرء وكل ادماء من آدم اه

ومثله قول الشيخ شهاب الدين احمد الابشيهي في كتابه « المستطرف في كل فن مستظرف » ان « اعلم ان الامثال من اشرف ما وصل به اللبيب خطابه ، وحلى بجواهره كتابه . وقد نطق الله تعالى في كتابه وهو اشرف الكتب المنزلة بكثير منها . ولم يخل كلام سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها وهو افصح العرب لساناً واكملهم بياناً فكم في ايراده واصداره من مثل يعجز عن مباراته في البلاغة كل بطل اه

والامثال ميزان لرقي الامم ومرآة لحالتها . وحسب المثل رفعة ان عني به الخالق الاعظم فاورد لنا كثيراً من درره في القرآن الكريم وفي كلام رسوله الاعظم . وانا لنشعر بالسرور حين يقوم بعض ادبائنا بجمع الامثال ونشرها على الجمهور ، واري من واجباتي ان اقوم انا بدوري فاورد هنا بعضاً من هذه الامثال .

### في العصر الجاهلي

كان اكبر رواية الامثال في هذا العصر اكثم بن صيفي كبير خطباء العرب ، ثم قس بن ساعدة الايادي . وقد تدرج الينا كثير من الامثال التي قيلت في هذا العصر وهاك اشهرها اي الرجال المهذب — اذا عز اخوك فهن — رب اكلة تمنع اكلات — اتبع الفرس لجامها — انك لا تجني من الشوك العنب — الظلم مرتعه وخيم — اتق شر من احسنت اليه — من ساء الجد ادرين المثار — ربما كان السكوت جوابا — رب ملوم لا ذنب له — رب عين انم من لسان — ركوب الخنافس ولا المشي على الطنافس — سبق السيف العذل — كلب جوال خير من اسد رابض — كثرة العتاب توجب البغضاء — ياحبذا الامارة ولو على الحجارة — مواعيد عرقوب — في بيته يؤتى الحكم — رب عجلة تهب ريثا — كل كلب ببابه نباح — كما تزرع تحصد — استنوق الجمل — كل فتاة بابيها معجبة .

صفد رستم رشدي



...

## من مثل الرجولة العليا

للاديب المبتكر السيد جميل السراج

### « الشيخ عمر »

اولئك ثلاثة ما مر ذكرهم بخاطري الا وتمثلت بالاثر الصادق « اكل مسمى من اسمه نصيب » وقالوا في الاجرومية ان اسم عمر لا ينكسر بجر ولا اضافة ، وان المانع لذلك « العدل » وسواء « العدل الانساني او الانصاف هو الذي حفظ هذا الاسم من الكسر وميزه عن بقية الاعلام » او العدل اللغوي الذي سبب حذف الواو في عمرو كان المقصود — فعدل وعدل وعدل …

والعدل الثالث ما انا ملزم به من تشريح نفس سامية وتحليل اخلاق عالية احتواها جسم جبار لا يبالي بالمحن ولا بالخطوب حمل اسم « عمر » واتفق مع ابن الخطاب في السخرية من كل زخرف فان وكان اصبر الناس ساعة المصيبة …. قابل ابليس اللعين امير المؤمنين اباحفص قبيل الفجر مرة وزخرف له الدنيا واستسمعه قصص الحكماء من لسان الدبية وكاد الفاروق يضيع الصلاة لولا ان لاح له الفجر الصادق فادرك مرام ابي مرة لساعته … قال له اذهب لغيرة غرايتك ولسواه اغرارك « الله يا هذا الله في الاول والاخر …

والمصائب والخطوب اذا والت امرأ مهما كل ايمانه قد تقعده عن اداء كل واجباته » الا هذا الشيخ البر الذي جملتني استمد من ايمانه وحي ما كتب من جليل سيرته ، وارجل كالفاروق قال اشتدي فما انا بتارك جلادتي ولا انا بمحول وجهي عن قبلتي — الله — الله في البدء والختام ….

واي نازلة اشد بلاء من فقد ارشد انجب الابناء واحسنهم في خدمة اخيه الانسان ، ظفي عليه كان اخا لي في المدرسة ما لقيت اوفى منه ولا اخصب من وداده ظل يتسنم اوج ارتقى في منصبه حتى بلغ وهو ابن سبع وعشرين مركزاً عجز دونه ابن فوق الخمسين ، واكبر الحزن انه قضى شهيد الواجب وضحية الحماس والغيرة — اراد ان ينقذ انساناً من طعنة خنجر فنجا المقصود وكان زاهد هو المطعون واحسرتاه … وما هو الا ان افاض الروح الزكية بعد ايام وصار مفتش الشرطة التي كانت تدب تحته الارض عنصراً من معادنها تفخر به حتى على من ظهرها ممن لا يقدرون للتضحية والواجب الانساني قيمتها …

ومات زاهد وحزن عليه اخوانه .. والحزن مرت عليه الليالي والمحزونون استعاضوا عن العنادليب بالنسرين :—

لا يحسب الانسان بعد ذهابه
مكث الاسى في عشرة وقرين
العندليب الورد كان امامه
لما قضى غنى على النسرين
كل محزون يعتاض عن جسم حزنه بغيره .

في الحال يعتاضون عنه بغيره

ويعود رب الحزن غير حزين

الا رب حزن زاهد ، يماوده الحزن والبكاء ، يطردهما لان مشيئة القدر نافذة وان ما من الله الا اليه … اراده المغرورن ان يتعد عن جثمان الولد ورحيل فلذة الكبد ، قال قربوه مني يرحمكم الله …. وقربوه وصلى الشيخ على ولده صلاة الجنازة وما سمع من حضر منه الا قولا انا لله وانا اليه راجعون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم … وصبر الشيخ صبر الكرام وما ادراك من الشيخ ….

طويل الرجال كأن القدر شاء ان يكافيء نفسه الراضية بجسم طهور يحتمل ما اعد له … معتدل عليه سيماء من سلف من عباد الله الصالحين ، تنفحك ريح عطفه اذا ما رأيته قبل ان تباشر خطابه … واذا كان هذا اللون الطيب من الوان الصالحين ، سمرة تعلوها نضرة خضرة كان دليل شيء فانما هو علائم تقواه وانعكافه … قضى عليه من حكم على ابن ام مكتوم

وصبر ابا العلاء المعري مثله كثير نور البصيرة لان من امتلأ قلبه بنور الايمان سيان ، اكان نور بصره حاضراً ام اراد الله الا ان يمتعه كامل بصيرته … ونحن فيما خاطبته بالمصاب الشنيع — رحيل زوج ابنه الاخر واشفاق من قدموا ليواسوه في حال محنته … الموت حق يا اخانا وما السبيل … رضينا قسمة الجبار فينا …

وواسانا الشيخ وعلمنا كانا المصابون وهو حال … وفي صبيحة المصاب واذاد الخبر بانشعار رجل ولده المحتسب ، فقال لا حول ولا قوة الا بالله … وصلينا الجمعة في مسجد بئر السبع واعتلى المنبر وهو اشد ما يكون همة وقوة … قلت لا حول الا بالله اتراه ماذا يستطيع ان يقول بعد هذه الكوارث … واذا الشيخ حمد الله ويثني عليه ويقول « اما بعد فالموت حق ومن لم يمت اليوم فانت غداً … اللهم ان هذه اجسام اودعت ارواحاً طاهرة فمن حفظها نقية تقية حفظته ومن اقترف شيئاً في سبيل تدنيسها لفظته … اي الانام لم يصاب … اي الكرام لم يوافيه البلاء والامتحان … اللهم صبرنا اللهم صبرنا اللهم اجرنا … وتمم الشيخ خطبته وما اعلم اني في سني الاخيرة اخذت بالخشوع والكرة مثلما كان في يوم خطبته

والرجل عالم قضى اكبر العمر في الازهر الشريف وام المسجد العمري ونقب الطريقة الصوفية الاحمدية فكان وما يزال مثال الخير التقي الورع … فهو مثال الوالد الحكيم والامام الجليل .

عذري السير سعي ابراني وانا الامير في بحر فضله وصلاحه … فديته ليتني لم ارحل رحلتي الترتيبة القصيرة بغزة اذاً لاستبدلت استنطاق الاثار بسماع احسن القصص والتاريخ من سيد مفضال … في عنقي قلادة فضل لسيدي الشيخ درها … الا ليتني اقوم بقسطي من نشر فضله … ولكن هل اخلاق الشيخ وآدابه وعلمه وما افاد بها لليوم امر مستور ؟!؟ واستأذن اول الثلاثة مولاي الشيخ عمر افندي بسيسو البدائية بشيخنا « عمر الثاني » والى اللقاء

يافا جميل السراج

## على غصون الشعر

يا دوحة الشعر في ظل الهوى ميدي
ويا فؤادي على اجد بتغريد
ورتل الشعر انغاما ملحنة
كأنه السحر من مزمار داود
فالشعر خير مغيث انت طالبه
اذا قضيت الليالي نضو تسهيد
ينجيك من ألم بالقلب معتلج
ومن سهاد بجفن العين معقود
ما اسمع الشعر تدعوه اذا انفردت
بك الهموم وابدت ناجذ السيد
كأنه والليالي جد حالكة
بدر يكر على استارها السود
تعدو عليك العوادي وهي موقنة
بان سيريك النصل للعرد
وتقذف المرء بالارزاء تحسبها
تهوي من الشم اطواد الجلاميد
وتترك النار ترعى الجوف يضرمها
صد لاهيف ساجي الطرف املود
حتى اذا القلب كادت ان تحرقه
هبت يد الشعر تطفيها بتبريد

* * *

نعم الصديق فلا عذر يفنده
اذا الصحاب ارتدوا اثواب تنديد
موكل بضروب الكرب يسكبها
لفظاً يفل شبا بؤس وتنكيد
وكم حسام لين رام من كبدي
غمداً فراح شعري أي مغمود
وكم دموع اراقت من دمي مدداً
فكان شعري اليها خير ممدود
يريك كل حبيب طل معتصما
بالهجر في كلم كالدر منضود
مرآة كل جمال انت مبصره
وصوت كل رخيم اللحن غريد
فاقرأ تجد صوراً للحسن ماثلة
كأنها قسمات الخرد الغيد
واسمع تنل طرباً من نشوة جعلت
طريقها الاذن لابنت العناقيد
اما اذا استعرت نار الوغى فبه
دواء كل جبان القلب رعديد
كم هز افئدة الشبان فانطلقت
كأنها النسر اهوى بعد تصعيد
وكم اثار غبار النقع تحسبه
سحباً تسح المنايا ذات تنهيد
شعر العروبة لا تعدل به سقطاً
من انظم (هومير) ارتخريف (هزيود)
لاكنه السنة معوجة جعلت
نفوض الشعر اذ همت بتشييد
حتى رماه اناس بالقصور فلم
تخطيء سهامهم اكباد مقصود
فظلت محتفظا بالشعر في كبدي
وظل بين ضلوعي خير مودود
ما ضرني أن شعري نال منتبتاً
والدر في البحر عين الدر في الجيد
لي عزة وقرت في النفس ما رضيت
أن يسلك الشعر نهجاً غير محمود
ما احسن العزة القعساء عندما
نفس من الحر لا ترضى بتقييد

الرملة عبد الرحمن رباح الكيالي بدار العلوم العليا

## وكالة الدفاع في القدس

في الدور الاول من عمارة الفندق العصري المراجعة بشأن الاعلانات وما يتعلق بالجريدة مع السيد شكري قطينة

الثلاثاء ٦ ربيع الاول سنة ١٣٥٣ و ١٩ حزيران سنة ١٩٣٤

اذا لم تشهد الغارة الشعواء مقحما فدافع

العدد ٤٧ — السنة الاولى

# الدفاع

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

مدير الادارة : عبد الرؤوف هاشم

ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي : الدفاع يافا — عنوان البريد : ص . ب ٢٥٥

دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا يافا

| | عن سنة | عن نصف سنة |
|---|---|---|
| قيمة الاشتراك في فلسطين | ١٥٠ | ٨٠ |
| في الخارج | ٣٠٠ | ١٦٠ |

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

## اوربا سائرة الى الحرب

تصريحات السنيور موسوليني لمندوب جريدة الانترنسيجان

ذهبت الى مقابلة السنيور موسوليني في قصر « بلانسو فنيتسيا » وجلست في قاعة الانتظار وهي من اشهر القاعات في العالم كله ، وفيها من الاثاث والفرش عدا عن ان مكتب الزعيم مكتبة صغيرة في خزن واطئة والى يمين المكتب منصة عالقت عليها خريطة اوربا والى جانبها بعض الزوس والاسياف للبراز الذي اغرم به موسوليني غير ان كثرة اشغاله تحول اليوم دون انصرافه الى هذه الناحية . وهل يعقل ان يتفرغ لهذا النوع من الرياضة رئيس الحكومة الايطالية ووزير خارجيتها وداخليتها وحربيتها وبحريتها وطيرانها وزعيم الهيئات النقابية ورئيس اركان حرب الجندرمة الفاشستية في وقت واحد

عندما دخلت القاعة وجدت « الدوتشي » كما يسميه مواطنوه مرتديا بذة سوداء رحبة وقميصاً ابيض وعقدة رقبة « اربة » منفرجة وقد تبين لي انه لم يفارق مقعده منذ ساعات . ولدى اقترابي منه كان احد الموظفين يتناول من امامه وثائق مكدسة بعد ان يوقع عليها وكانت انظاره حادة تحدق بالشخص الذي امامه وتجيبه اجوبة مقتضبة واخيراً اشار اليه ان يخرج وفاتحني الحديث

هل اوربا سائرة الى الحرب ؟ انه سؤال هام يسترعي الانتباه وهو الذي قد حتم على موسوليني الجلوس وراء مكتبه منذ بضعة اشهر الى ساعة متأخرة من الليل ، ولا احد في اوربا مطلع اكثر منه على الحالة السياسية والاخطار المهددة لاوربا ، واقول بتمام التأكيد ان اكبر صحيفة لا تقدر ان تضم بين دفتيها نصف المعلومات التي يطلع عليها موسوليني يوميا ويستقيها رجاله من اوثق المصادر العليمة ومن المكاتب الايطالية الموجودة في الخارج وقد اقتربت من زعيم ايطاليا الكبير وطرحت عليه عدة اسئلة كان يجيبني عليها بدقة تامة .

— هل تعتقدون ان السلام الاوربي يظل مستتبا سنوات كثيرة

— سيطول عهد السلام في اوربا ويبقى عدة سنوات . ويغلب على الظن ان الحرب لن تنشب قبل سنتين ومما ساعد في استقرار الحالة معاهدة عدم الاعتداء البولونية الالمانية التي امضيت مؤخراً . وكانت قضية ممر دانسيك دائما من القضايا الشائكة الخطرة ولكنها ارجئت الآن الى عشر سنوات ، وعلى هذا سوف لا يكون هذا (الممر) سببا مباشراً لاثارة الحرب

— ما رأيكم في استقلال النمسا وهل تظنون انها تحافظ عليه ام تفقده ؟ وفي مثل هذه الحالة الا يكون هنالك خطر وقوع حرب ؟

— يجب ان تظل النمسا حكومة مستقلة قال هذا ولوح بقبضة يده ، والناس جميعهم يرددون منذ اكثر من سنة نبأ قرب سقوط هذه الدولة . وها هي لا تزال متماسكة الاجزاء قوية ، وستظل قوية . والالمان لا يجهلون عواطفنا من هذا القبيل ويدركون تماما موقف بقية الدول العظمى ، ونحن نعتبر النمسا امة مستقلة ونرغب ان تبقى كذلك ولا نتساهل قيد شعرة مع اية دولة تحاول الاعتداء عليها والنيل منها ، ولا اعتقد ان هناك من يجرأ على الاعتداء

— ولكن ما قولكم لو تمكن الوطنيون الاشتراكيون في النمسا من الاستيلاء على الحكم على قاعدة استقلالها الداخلي قبل ان تقع اية مداخلة علنية من الخارج ؟

— من ذا الذي قال لك ان اكثرية السكان في النمسا يبغضون الهيئة الحاكمة الحاضرة ويقاومونها . وكيف يستطاع تكوين رأي يثبت ان معظم السكان يميلون الى الانضمام لالمانيا ؟ لا يغربن عن بالكم ان النمسا والمانيا رغم وحدة اللغة والعنصر قد عاشتا كأمتين منفصلتين منذ اجيال عديدة .

ووقعت بينهما حروب في ظروف مختلفة مما يدل على ان مدنيتهما تختلف الواحدة عن الاخرى . والمحافظة على استقلال النمسا يهم اوربا كلها والاخطار التي تحيق بها تهدد ايضاً بقية الدول على السواء . فقضية النمسا لا تعني ايطاليا وحدها ثم يجب ان لا تنسوا ان جبال الالب الشامخة تفصلنا عن بلاد الشمال وهي حدود طبيعية صعبة المرتقى

ومهما كان الامر فان بلادي لا يرضيها غير بقاء استقلال النمسا وسأظل دائباً على تحقيق هذه الرغبة

— هل تعتقدون ان منع المانيا من استعادة تسلحها من الامور المرغوب فيها وان بالمستطاع تحقيق هذه الرغبة ؟

— يتراءى لي ان نزع السلاح على اتمه او كما يقولون وفقا للمثل الاعلى غير قابل للتحقيق اليوم ، مع العلم ان ايطاليا لم تفتر لحظة عن تعزيز هذا الرأي وتحقيق بعض نواحيه ، ومما لا مراء فيه ان من اصعب الصعاب وقف المانيا عن التسلح وجميع المعاهدات قد ضمنت لها المساواة في الحقوق . واذا كانت الدول المسلحة تأبى على نفسها نزع سلاحها فان القرائن المشروعة تؤيد حق المانيا في التسلح

وجميع العالم يدرك اليوم حتى الدول المحايدة والصغيرة كسويسرا والدانمارك وهولاندا ، ان المانيا مصممة على استعادة سلاحها ولا شيء يمنعها عن ذلك

ويهمنا في مثل هذا الموقف معرفة ما اذا كان بالامكان الزامها اتباع قواعد وحدود معينة من هذا القبيل . واذا وفقنا في مهمتنا نكون قد حلنا دون وقوع تنافس في التسلح . الم يكن من المستحسن السعي للحصول على وعد اكيد من المانيا بتحديد سلاحها بدلا من تعكير الجو وفشل المفاوضات والدخول في معترك المضاهاة بالتسلح الى اقصى حد ؟ ان الخطر الحقيقي الذي يهدد كيان اوربا اليوم آت من هذه الناحية ، وكأني اسمع مؤيدي الرأي الاخر يقولون : ( اننا لا نثق بالمانيا مطلقا ) . ولكنني اقول يجب علينا منحهم ثقتنا ، وان نصدق ما يصرح به المستشار هتلر والرئيس هندنبرغ حين يقولان انهما يؤيدان السلام . وانا من ناحيتي واثق كل الثقة باقوالهما وما على الذين لا يؤمنون الا ان يأتوا بحججهم ويبينوا الاسباب التي تحملهم على نزع ثقتهم من المانيا ورجالها . وانا من الذين يفضلون الاخذ بالوعود بدلا من افساح المجال واطلاق اليد في العمل الحر فالثقة على كل حال مطلوبة . وهنالك اسباب اخرى تحملني على تصديق تصريحات هتلر وهي ان المانيا اليوم على جانب عظيم من الفوضى الداخلية كما ان الاقتراحات المتعلقة باصلاح بلاد الريخ متباينة ولا تتحقق قبل مرور بضعة سنوات ، وهذا ما يجعل المانيا عديمة التفكير بالحرب

## من اسماعيل صدقي

الى الشيخ تاج الدين الحسني

عزيزي الشيخ تاج

وصلت الليلة باريس وعلمت بانباء رحلتك مع رئيس الجمهورية الى حمص وحماة وحلب والاستقبال « الناشف » الذي استقبلكما به السكان . واتصلت بي انباء « القنابل » و « الاحكام » التي صدرت على من يسمون انفسهم بالوطنيين .

اني اهنئك من صميم فؤادي على هذه الشجاعة الخارقة اذ اقتحمت ميدان خصومك غير حاسب للمستقبل حسابا . فقابلوك بالاضراب ثم بالاجتماعات ثم بالقنابل . وانا الذي حصلت على لقب « ابي السباع » « والطاغية » لم اجرؤ على القيام بما فعلت مدة حكمي السعيد . اجل كنت جبار أفتك باخصامي وارتب عليهم القضايا وازجهم في السجون . ولكن اعمالي — وقد اوحي الي بها — لم تعد بالثمر المطلوب ، بل جاءت على العكس ، وكانت سببا في تقوية صفوف المعارضين الذين يعدون والحق يقال ٩٩ ونصف في المئة من سكان مصر .

اما خاتمتي فكانت اشأم خاتمة عرفت عن وزير ، فقد تخلى انصاري عني ، والوحي الذي كان يهبط علي صار يهبط على غيري ، واطلع اخصامي على عورتي ورفع الغطاء عن فضائح الكورنيش والاستبدالات وغير ذلك .

اسمع نصيحتي . الافرنسيون يساعدونك اليوم كما ساعدوك بالامس ، واذكر دائما انهم تخلوا عنك حقبة من الزمن ، وهم على استعداد للتخلي عنك متى « امتصوك » واخذوا ما يريدون منك . انا ذقت المر من الانكليز في الحكم وخارج الحكم وحاولت ان استعيض بصداقة الانكليز عن صداقة ابناء وطني فخسرت الاثنين ، آها ندامتي !

تب الى الله والى بلادك قبل ان يفوت الوقت ، ولا تكن مثلي ، فان مياه البحار والانهار والبحيرات لا تغسل خطيئاتي ....

## فكاهة

كان رجل يقتني حماراً ودباً وقرداً وبينما الرجل نائم تخيل الحمار ليلة القدر وتوهم حدوثها فطلب ان يكون ملكا ثم توهم نفسه كذلك ... ثم اراد ان لا يحرم زملاءه من بركة ليلة القدر فايقظ الدب فقال له اطلب فان هذه ليلة القدر فقام الدب فرحا وطلب طلبه ايضا وتوهم نفسه كصاحبه . ثم قالا معا افلا يجب علينا ان نوقظ صاحبنا القرد عساه يأخذ بنصيبه من هذه الليلة المباركة فأيقظاه فقام القرد فرحا عند سماع ذلك وطلب طلبه ايضاً كصديقيه فتخيل نفسه مثلهم ايضا ثم قالوا جميعا كيف يتسنى لنا ان نترك صاحبنا الذي كان يتعهدنا بالطعام والشراب والحفظ والحماية وهو على مقربة منا افلا يجب ان نوقظه ايضا ليطلب شيئا لنفسه فيكون معنا ونكون جميعا سعداء ؟ فأيقظوه واخبروه بما اتفق لهم وبما تم من امرهم فقال لهم رافعا رأسه نحو السماء باسطا يديه بالتضرع والابتهال مناجيا ربه قائلا مولاي اقبضها على خير ولا صحبة هؤلاء ودولتهم .

حسني العنبتاوي



## انا رسول الله ..!!!

حادث طريف ينتهي بجناية ... !!!

روت شقيقتنا « الجهاد » الحادثة التالية :

حوالي ظهر امس دخل احد التجار احد المساجد بدائرة قسم بوليس الدرب الاحمر ، لاداء فريضة الصلاة ، فتوضأ ، ثم صلى خلف شيخ الجامع ، وهو رجل مسن له لحية كثة طويلة

وبعد اداء الصلاة انصرف جمهور المصلين ، وكان لا بد للتاجر ان ينصرف معهم ، ولكنه لم ينصرف ، وخلع بدلته ، وجاكتته ، وافترش الحصير وشرع في النوم

ومر شيخ الجامع ، والفى صاحبنا ، فطلب اليه الانصراف اذ انه غير مصرح بالنوم داخل الجوامع ، فلم يذعن ، فركله الشيخ بقدمه لايقاظه . فقام مذعوراً مهدداً متوعداً ذلك الذي اعتدى عليه وأيقظه . فكانت مشادة ، وكانت معركة

وهدد صاحبنا « شيخ الجامع » ( بنتف ) ذقنه اذا لم يبتعد عنه !! فثار الشيخ لهذه الاهانة ، وتماسكا ، ثم وقع ما لم يكن في الحسبان ، فتضاربا ...

وحضر البوليس ، فساق التاجر الى مخفر البوليس وهنالك قيل انه تفوه بالفاظ وعبارات فيها عيب معاقب عليه ، فسأله حضرة الملازم اول السيد افندي الخولي عن صحة ما قيل ، فتفوه بنفس العبارات ...

فأخطرت النيابة ، وانتقل على الاثر حضرة الاستاذ عبد الرحمن عمار وكيل نيابة مصر وباشر التحقيق ...

وفي اثناء ذلك سئل المتهم عن اسمه ، قال :

« انا رسول الله ! » فقال حضرة المحقق ، ولماذا تتفوه بتلك الالفاظ وهذه العبارات ؟ فقال :

انا لا اعترف لاحد غير الله ...ومع ذلك ، فاذا كنت قد انبئت بنبئه « فيمحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب » فسئل ، وماذا اوحي اليك وما هي « الرسالة » التي ابلغتها ؟!

فقال لا تسألني عن هذا وأرجوك ان تكتفي بما قلت لك ، وها أنذا سأضرب عن الاجابة على اسئلتك . !!

وعندئذ حوله حضرة المحقق الى الطبيب الشرعي لفحص قواه العقلية .

فاذا قرر حضرته انه معتوه حول الى المستشفى ، واذا قرر غير ذلك اودع السجن رهن المحاكمة .



## التقرير المرفوع

« بقية المنشور على الصفحة الاولى »

للملاكين اليهود ليسكنوا فيها من يشاءون

وقد زيدت مساحة الاراضي التي حصلت عليها الحكومة في عام ١٩٣٣ لاسكان من لا ارض لهم من العرب ففي آخر العام بلغت هذه المساحة ١٤٫٨٦٩ دونما مربعا في قضائي بيسان وجنين كان ثمن مشتراها ٦٤٫٠٠٠ جنيه

وقد طلب مدير المشروع الانشائي من العرب المسجلة اسماؤهم ان ينتقلوا الى املاك الحكومة في بيسان وجنين فرفض عربان وادي الحوارث هذا الطلب واظهر ١٤٦ من الباقين استعدادهم لقبول ما عرض عليهم من الاراضي

## نظام الاباحة

عاد الاستاذ هولجرين احد اساتذة جامعة ستوكهولم من موسكو بعد ان اشترك في المؤتمر الدولي للامراض العصبية وقد اظهر ابتهاجه بالنتائج التي حصل عليها المؤتمر وابدى شكره للسلطات الروسية التي رحبت بضيوفها اجمل ترحيب وصرح ان المستشفيات والمعاهد الطبية التي زارها هي في مستوى المعاهد الاخرى في البلاد المتمدنة وحكومة موسكو تساعد المعاهد المختصة بالابحاث والتجارب . وتحدث انه زار في موسكو مستشفى للاجهاض رئيسته طبيبة قديرة قالت له ان هذا المستشفى قام باكثر من مائة الف عملية اجهاض في سنة واحدة باجر قليل وان النساء لا يحتجن الان الى التكتم من هذه الناحية لان القانون يبيح عملية الاجهاض في الثلاثة الاشهر الاولى من الحمل . وروسيا لا تعتبر العلاقة الجنسية والزواج غير المشروع مخطاً بشرف المرأة . وما على الراغب في الزواج الا ان يحضر الى مكتب الزواج هو ورفيقته ويدفع روبلين رسماً للتسجيل

## معاهدة تجارية سرية

## بين المانيا وبوغسلافيا

ذكرت جريدة براغرتا جيلاط ان معاهدة تجارية سرية عقدت بين المانيا ويوغوسلافيا لم تنشر صيغتها الرسمية الى الآن . وتتعهد المانيا بموجبها ان ان تستورد من يوغوسلافيا خمسة آلاف قاطرة حنطة وخمسة الآف قاطرة شعير وثلاثماية قاطرة بيض ، وخمسة ملايين كيلو غرام تبغ . وقد اصبحت هذه المعاهدة نافذة المفعول ابتداء من اول حزيران الحالي .

وقد سبق هذا الاتفاق زيارة قام بها الوزير روهم رئيس فرقة الهجوم لمدينة راجوز ، كما ان الهر جورنج حين عودته من اثينا مر بمدينة بلغراد ومكث فيها فترة من الزمن .

* * *

## المانيا تدافع عن نفسها

« بقية المنشور على الصفحة الاولى »

ذلك

واما روسيا فكان سهلا عليها ان تعد هي الاخرى بان تحذو حذو ايطاليا !

واما فرنسا وبولونيا ، وتشيكوسلوفاكيا ، ويوغوسلافيا ، ورومانيا ، فقد اصرت كلها اصرارا شديدا على ان لا تفي بما عاهدت عليه مع غيرها من دول الحلفاء المنتصرين ، واثبتته بنصوصه في معاهدة الصلح التي فرضت فرضا على المانيا !

وكان من المنتظر ان يؤدي هذا الاصرار بطبيعة الحال الى النزاع الدولي القائم الان

وها هي الدول الحربية كلها في اوربا تسير على النمط القديم في تجنيد كل شاب يبلغ حدا محدودا من عمره ، لتدريبه على فنون القتال فاذا تم هذا التدريب نقل من الجيش الى الاحتياطي ليبقى تحت امر الجيش الى ان يكون من العمر ٤٥ سنة ، ففرنسا وليس لها في السلم الا نصف مليون من الجنود تستطيع في لحظة واحدة اذا شبت الحرب ان تبعث الى ميادين القتال باكثر من اربعة ملايين من الجنود المسلحين اعظم تسليح

ولم يسمح لالمانيا منذ فرضت عليها معاهدة فرساي ، ان تدرب شبانها التدريب العسكري اللازم ، فهي ليس لها من هؤلاء غير الذين دربوا اثناء الحرب العظمى وهم ممن يحسب لهم حساب بطبيعة الحال ، ولو انهم اصبحوا لا يملكون حتى البنادق

ويبلغ عدد الجنود في الجيش الالماني العامل الان مائة الف لا اكثر ، وبهذا الجيش لا تستطيع المانيا الا ان تدافع عن حدود بلادها ضد من تسول لهم انفسهم ان يغيروا عليها وهؤلاء كما هو معروف ملايين فوق ملايين

ومن هنا يتبرم الشعب الالماني من معاهدة فرساي ، ويعمل على طرح نيرها عن كتفه وله الحق فيما يعمل

وفي الحق ان الشعب الالماني قد « بلف » لغاية واحدة ، هي جعله في حالة يعجز معها عن الدفاع عن نفسه ، وليس ثمة شعب لديه ذرة من الشرف يرضى ببعض هذا « البلوف » الذي وقع فيه الشعب الالماني ، فهو يعمل الان على الخروج منه وهذا ظاهر جد الظهور فيما قاله المندوبون الالمانيون في الجلسات التمهيدية لمؤتمر نزع السلاح ، ولكن المانيا في هذه الجلسات لم يصوت معها الا ست دول مقابل ١٣ دولة صوتت ضدها

وفي هذا الاقتراح وقفت انكلترا والولايات المتحدة الاميركية على الحياد .

من لا ارض له

لا وطن لـــه

مطبعة الدفاع